يافا في يوم الخميس ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٥١ — ١٦ آذار سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات — العدد — ٢٠٦ — السنة — ١

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا

التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

خيالات الكرنفال اليهودي ومعناها

اثبتنا في عدد الامس من هذه الجريدة ترجمة المنشور الذي اذاعه اليهود في حفلات الكرنفال وهو في مجموعه ينتظم جملا مثيرة وعبارات حماسية ملتهبة لانعلم اذا كانت دائرة المطبوعات علمت بها او اذا كانت السياسة العليا في الحكومة اتصل بها من امرها شيء ام لا.

ونذكر اننا منذ مدة نقلنا بعض عبارات عن الجرائد اليهودية وعجبنا كيف تغاضت عنها الحكومة ، ويومئذ سألتنا دائرة المطبوعات عن رقم عدد الجريدة فذكرناه لها في تلك المحادثة التلفونية وقد مضت الايام ولم تصنع الحكومة شيئاً ، كما اننا نرجح انها سوف لاتصنع شيئاً حيال ذلك المنشور المثير الذي نحن الان بصدده

وأية حكومة في فلسطين تجرأ على ان تعامل هؤلاء الناس كما تعاملنا مادام في البرلمان الانكليزي نواب من اليهود يناقشونها الحساب على الصغيرة والكبيرة مما يتعلق باليهود ولا من يناقشها فيما يتعلق بنا

ونحن اذا عطفنا النظر على ما في المنشور في جمل مثيرة واساليب شعرية ليس في مصلحة السلام ارسالها في ظرف كظرف الكرنفال يضم اشتاتاً من طبقات اليهود من شبان وفرق لا نعرف ماهي امزجتها العقلية ولا ماهي نفسياتها ولا ماهي المبادىء التي تعتنقها والاثار التي تركتها تربيتها والبلاد التي نشأت فيها ، حينئذ ندرك مبلغ الخطر من جراء استعمال هذه الاساليب الشعرية المثيرة . والا فما هي الحكمة من ترديد عبارات «اذا لم نستطع ان نستعيد مجدنا بسواعدنا فلنمت» ومامعنى «لتسقط دوحة داود وتتلاش اذا لم نستطع اعادة ارث اجدادنا بسواعدنا» واي معنى لذكر هذه السواعد وهل يراد من هذه السواعد ان تقذف الازهار والرياحين ام تصنع ماذا؟ ان العقلاء من العرب يعرفون كيف يضبطون نفوسهم ويفهمون معنى هذه «الانذارات» التي ايسر ما يقال فيها انها «سخيفة» واننا لم نسمع بان تلك السواعد منذ انشأها الله قد بنت بيتاً او احيت ميتاً او كتبت صفحة من صفحات التاريخ ... ولماذا لا تبرز تلك السواعد وتفعل افاعيلها في رد لطمات الهتلريين في المانيا والبولونيين في بولونيا والرومانيين في رومانيا والقوم هناك اكثر عدداً منهم هنا ... وهم يعلمون جد العلم ان الله خلق لكل انسان ساعدين واننا في فلسطين حلقة من سلسلة عربية وقطرة من محيط عربي فما هذا الهذر؟؟ ولكن في كل امة جهال كما ان فيها عقلاء ، فبماذا تفسر هذا عامة الشعب العربي وعلى اي محمل تحمله ، وهل تطيب الحكومة نفساً بهذا التحدي الذي لم يكن له اثر عملي ، فلا اقل من انه يضع في ايدي المتشائمين برهاناً على ان الحكومة تزن بميزانين وتفسر القانون على وجهين على حين ان هذا الصنيع من اليهود لا يمكن ان يكون له في نفوس العرب فائدة بل انه على العكس من ذلك يثير الاعصاب الهادئة ويوقظ المشاعر الساكنة . اما اذا كان مذيعو المنشور يقصدون اثارة بني قومهم فهذا شيء لهم وحدهم وعليهم وحدهم فالعرب منذ كان التاريخ عرفوا كيف يحافظون على وجودهم وثبتوا على سطوات الفاتحين وغزوات المغيرين واورثهم هذا الحفاظ عزة في النفوس ليس بهم من حاجة الى استثارتها بالاقوال الجوفاء والصيحات المصطنعة «والعربي يعوش وقد انحدرت الى دمه» ، كما يقول غوستاف لوبون ، عناصر القوة والاعتداد بالذات والثقة بالنفس والتغلب والقهر ، هذه العناصر التي انحدرت من آبائه الاولين واجداده الاكرمين هي التي يحيا بها اليوم وهي التي ستقوده كما قادت سلفه الى مواطن المجد والفخار . فالعزة في النفس العربية والحمية في الانف العربي . موجودة قائمة لانخلقها خلقاً ولانوجدها ايجادا وانما يعمل المصلحون على ايقاظها وتصريفها . وليعلم هؤلاء الناس ، ان الامم لاتخلق بالمناشير او بالخطب او بالمقالات وان اليهود حتى اليوم لا يصح ان يطلق عليهم في عرف العلم انهم شعب لان الشعب في نظر العلم خلق من الناس تجمعهم مقومات خاصة ويسود مجموعهم مزاج نفسي خاص ويكونهم اقليم او اقاليم وتضمهم لغة واحدة ويحفزهم تاريخ واحد . واين لهؤلاء القوم مثل هذا ؟ فهم من كل امة ، وهم من كل ارض ، وهم تحت كل كوكب وسيمضي زمن ، اذا تيسر هذا الزمن ، قبل ان يستطيع هؤلاء الاقلون عدداً من اليهود في فلسطين ان يكونوا لهم مزاجا فلسطينياً وان يغالبوا ما في نفوسهم من نزعات وعادات ولغات وتقاليد اورثتها ايام البلاد التي قذفت بهم الينا ، وللطبيعة نواميس لاتغالب وللعلم اصول لا تكابر .

وقبل ان ننتهي من القول في هذا المنشور نحب ان نعيد لليهود ما قلناه غير مرة فيما يتعلق بعبارات التفاهم الذي اشاروا اليه في منشورهم وما يرمون اليه من التكافؤ بيننا وبينهم وانه لا يحترم عهد الا عند حصول التكافؤ ، الى غير ذلك مما يوضح دون ادنى ريب سعي اليهود الى التكافؤ معنا في النسبة العددية وانه بدون هذا التكافؤ لا يقوم عهد ولا تتحقق حرمة . فجوابنا الذي قلناه ولا نزال نعيده هو ان فلسطين ليست ملكاً لنا وحدنا معاشر اهل فلسطين بل لكل عربي ولكل مسلم ولكل نصراني في هذه الدنيا حق في فلسطين لا يفضلهم فيه اهلها . ففلسطين بلد العالم ، بل العالمين الاسلامي والنصراني ومن يستطيع ان يتفاهم على شيء ليس له وحده ومن يجرأ على هذا .

ولقد اصبحت هذه الحقيقة معروفة عند الدول والامم لا يمتري فيها ممتر . واذا كان اليهود قد جربوا بعض التجاريب واطمعهم صنيع الحكومة وتصرفها فالحق يوماً غالب لا محالة . وموضع العبرة في هذا المنشور هو اننا معاشر العرب قد تخاذلنا في حقنا وتظاهروا هم على باطلهم وانهم باتوا يضعون المواضي الخوالي والرفات البوالي في كفة ، الى جانب ما في الكفة الاخرى من حق صراح والى ما قدمناه من جهاد وكفاح ولكن:

والدهر لا يألو الممالك منذراً ... فاذا غفلن فما عليه ملام

الفاروقي



فقيد الجهاد الوطني الصادق المغفور له السيد احمد الشريف السنوسي الكبير الذي نعته اخبار المدينة المنورة بعد حياة حافلة بالتضحية في سبيل وطنه (طرابلس الغرب)

طفلان من اطفال الصحراء

طفلان من اطفال المجاهدين هما من هذا النبت الطيب الذي انماه الجهاد وانشأته البطولة كزهرتين فالهبتها شمس الصحراء المحرقة واضناهما الجوع الكافر فاصبحا خيالين من تلك الاخيلة السادرة في الظلام ينظران وعيونهما مفتحة فلا يريان ، تلك العيون التي كانت تشع قوة ونظراً ، اتعرفون ايها الناس لماذا لا يبصران؟ اتعلمون ايها الملأ الادنى السبب في عدم الرؤية؟ اسكوا قلوبكم ان كانت لاتزال في الصدور يخفق فيها العطف ، ارسلوا دمعة ان بقيت في نفوسكم انسانية ولو مضطربة واسمعوا السبب واجفين هالعين :— انه . . . . الجوع!

الجوع ايها العرب حرم اطفال مجاهديكم اثمن ما يتمتع به الانسان ، الجوع سلب النور من العيون : ومن الذين يجوعون ؟ هم ابناء الثوار ، ومن هم الثوار ؟ هم اولئك الذين جاعوا لتشبعوا وماتوا لتحيوا ، هم الذين ناموا على الصخور لتتنعموا بالارائك متكئين ، هم الذين احيوا نفوسكم ورفعوا رؤوسكم

ايها الاباء ! اذكروا ان لكم اولاداً يموتون جوعا فوق الرمال اللاهبة

ايتها الامهات ؟ اذكرن ان لكن ابناءاً تلق جثثهم امام عين الشمس الباكية

ايها الشبان ! اذكروا اخواناً لكم ينظرون الى السماء باعين لا نور فيها يشكون الى الله ظلم الانسان لاخيه الانسان!

ايها العرب اذكروا اطفال الصحراء

« احد الناس »

اقل اللوم ايهـــا الصديق !

فموعدنا ٢٦ الشهر الجاري

ورد علينا كتاب من اخ كريم يتلقى علومه في الخارج . وقد كنا نحب ان نعتبر ماجاء في ذلك الكتاب (شخصياً) على النحو الذي يكتب فيه اخ الى اخ ، او صديق الى صديق . لكن الواقع ان البحث تعدى هذا النطاق الشخصي الى المسئلة العامة . ولذا رأينا اثبات قطعة من مادة الكتاب عظة وذكرى ، وعقبنا عليها بكلمة . قال الصديق :

« تذكر كيف كان اخواننا الطلبة يتحدثون عن العصيان المدني عام ١٩٣٠ وكيف شغلوا الصحافة في بيروت بحديثهم هذا . وتذكر الى جانب ذلك اننا كنا من اهل الخيال . فقد تركنا بيروت عامئذ واجتمعنا برجال من اعضاء اللجنة التنفيذية بالقدس ، وبحثنا معهم مسئلة اللاتعاون . ولكن تلك الآمال ما لبثت ان تحطمت حين لامسنا العالم الخارجي ، وترك قسم منا التعليم ليدخلوا معترك الحياة الصاخب. لم تكن تلك المثل العليا الا مجرد خيال ايها الصديق — خيال في عرف هؤلاء الناس ! لكنكم قادمون اليوم على عمل من هذا النحو ، فما بالكم تدورون حوله تحاذرون مسه ؟ ثم الجامعة الاسلامية — اتراها تحجم عن التحدث في مثل هذا الشأن المظلم ؟ انا والله لا اصدق ! اسمعونا اذن كلمة من فوق هذا المنبر الوطني — وفي الجامعة من الاقلام الفتية مايمكن معها اتقان هذا البحث اتقاناً وافياً »

لعلك ، ايها الاخ ، لم تسمع بهذين القانونين المحترمين — قانون المطبوعات ، وجرائم الفساد . ولعله لم يصلك بعد خبر محاكمة الجامعة طبقا لاحكام هذين القانونين والا لامسكت عن اللوم والتعنيف ، ولعلمت انك تعيش في عالم غير الذي نعيش فيه نحن . هل عندكم شيء يقول : «يراد بنية الفساد تهييج اهالي فلسطين على محاولة اجراء اي تغيير في اي امر مستقر قانوناً في فلسطين بغير الطرق المشروعة او ايجاد الاستياء او النفور بين اهالي فلسطين»؟

ثم هل عندكم هذا التفسير المبجل :

«والالفاظ التي يحتمل ان يكون لها اي اثر مما ذكر في الفقرة الاولى من هذه المادة اما تلميحاً او تنويها او ضمنا تعتبر بنية الفساد قرينة على ان الشخص الذي نشرها قد نشرها بنية الفساد .. » ثم أتدري مدى العقوبة ؟ ثلاث سنوات فقط!

ماذا تنتظر اذن من الصحافة وهذا القانون مصلت فوق رأسها ؟ ماذا تنتظر من الكتاب والقانون الى جانبهم يحطم الاقلام ويهشم المحابر ؟

لكن لا تيأس ايها الصديق ! نحن قادمون على اجتماع ٢٦ الجاري . ونحن مؤمنون باننا واصلون الى غايتنا باذن الله. الزعماء هم الذين اوجدوا هذا الجو القاتم فليبددوا بانفسهم سحبه الكدراء لتحل الثقة والاطمئنان محل الشك والريبة . وتقول كيف ؟ باقدامهم ليس الا ! انا اضمن رجوع الحركة الى سابق اشراقها وتألقها ، لو أن عشرين زعيما من هؤلاء يشرفون باب السـ... ارأيت كيف تخشى سطوة القانون؟ ارأيت كيف تثب الكلمة على شباة القلم ثم تتقاص وتتمطى واخيراً تذوب امام قوة التشريع بيضه الحاكمون وحدهم ؟

موعدنا اذن ٢٦ الجاري . هنالك نبعد عن قانون المطبوعات ، ونقوم باشخاصنا بالواجب الشرعي علينا ، وحبذا لو تكون حاضراً اذن لبدلت من رأيك . فانا نلمح في الجو بارقة امل ، ونبصر في الافق البعيد نوراً يتألق ، يشرف على عهد جديد تدخله فلسطين — عهد العمل ، والبذل والتضحية . لكن من يدري ؟ فقد اكون مثلك بعيداً عن غمرة الحياة ، ارى بعين الخيال لا بعين الحقيقة والواقع . وقد تتبدد هذه الآمال كما تبددت قبلها آمال ١٩٣٠ يوم اجتمعنا بفلان في القدس فقال عنه الناس : هذا خارج ! واجتمعنا بآخر فقالوا عنه : وهذا خارج ! واجتمعنا بثالث فقالوا : وهذا كذلك خارج ! وصرخت انت ناظراً الى السماء : كل ابناء الوطن خوارج يارب ! أليس في البلد أحد تذوق حلاوة الايمان !

اجل ، قد اكون انا مثلك . ولكن الست مسلماً ايها الاخ ؟ وعلى المسلم ان يحسن الظن بربه اذا اساءه بكل من في الارض جميعاً . ورب هذه الامة لن يغفل عنها طويلا ، وعما قريب يطلع علينا فجر جديد نقول معه : فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده.

(ابراهيم ...)

مصاب العالم الاسلامي

بوفاة المجاهد العظيم السنوسي الاكبر

فجع الشرق والعالم الاسلامي اول امس بوفاة العالم الحجة الملهم الزعيم العربي العظيم سيدي احمد الشريف السنوسي امام المجاهدين في هذا القرن والمدافع عن وطنه الى آخر نسمة من الحياة فقد نعاه البرق اول امس من المدينة المنورة حيث كان يستشفي من مرض ألم به اخيراً وكان «الجهاد» اول من ذكر خبر مرضه وسفره من مكة الى المدينة ولم يكن المرض الذي اوجب سفره من مكة من الخطورة بما يدعو الى الخوف على حياته الغالية. ولكن اذا حم القضاء ضاعت الحيل ولكل اجل كتاب ، وبذلك ختمت انفاسه الطاهرة عن عمر ناهز الخامسة والستين، غريباً عن الديار والاهل والوطن

***

ان مجال الكتابة عن الامام السنوسي الذي نكب الشرق بفقده اليوم ليتسع لمجلد ضخم ، ولكنني اكتفي بهذه العجالة السريعة قياما بواجب الرثاء لمجاهد كان القدوة للمجاهدين وكان المثل الاعلى للذائدين عن الاوطان لان هذا النوع من الرجال قد ختم على ما اعلم بالمجاهد الغازي الامير عبد القادر الجزائري وان كان السيد السنوسي قد امتاز بالثبات على المقاومة حتى الممات بدون ان يستسلم وبدون ان يخونه احد ويسلمه للعدو كما هي عادة خونة الاوطان الذين يكافئون من يدافع عنهم بتسليمه للاعداء

لقد ادار السيد السنوسي الحرب ضد ايطاليا بنفسه منذ سنة ١٩١١ مدافعا عن وطنه الى ان وقعت الحرب العظمى فاعلنها ايضا على الانجليز شعواء منضما الى الدولة العثمانية فكادت جيوشه في سنة ١٩١٦ تحتل الاسكندرية والفيوم ولكن ارادة الله لم تشأ الا ما كان وارتد جيشه من حيث اتى .فلو انه انتصر لتغير المصير في كل ما جرى في البلاد الشرقية

وقد قضت الظروف على الفقيد العظيم بالسفر الى الاستانة فوصل اليها في غواصة ووقعت الهدنة فاقام في عاصمة الخلافه معززا مكرما الى ان قامت ثورة الكماليين فانحاز اليها ونشطها فاشتد به عضد الغازي مصطفى كمال وكان الغازي يعرف منزلته ويتبرك به ولما وقعت المعارك الفاصلة بين الجيوش التركية واليونانية كان يطلب منه تلاوة البخاري في المساجد والدعاء الى الله بان ينصر الجيوش التركية على المعتدين

***

ولما احدث الغازي مصطفى كمال انقلابه الاخير لم يرض الفقيد بما كان فترك الاناضول وجاء الى دمشق ولكن صدر فرنسا لم يتسع له فاشارت عليه بمغادرة الاراضي السورية فغادرها الى نجد في سيارة كادت تضل به في الصحراء ولكنه وصل الى الرياض سالما فاحتفل به الملك عبد العزيز بن سعود وانزله في الحجاز منزلا مكرما وهي مأثرة تذكر لجلالته بالشكر من المسلمين ومن العرب جميعا .

***

ولا شك في ان العالم الاسلامي سيهتز لوفاة السنوسي الاكبر من مشرقه الى مغربه ، لان من يجاهد في سبيل الله وفي سبيل الوطن ويرفض كل تسوية مع العدو ويموت في دار هجرته بعد جهاده المشكور لقليل لبس السواد حدادا عليه .

ان صلاة الغائب ستقام على الفقيد في جميع المساجد في كل قطر ومصر واني لارجو ان يلهم الله مشيخة الازهر اقامة هذه الصلاة عليه في الجامع الازهر وان توعز باقامتها في بقية مساجد القطر لان الفقيد كما قلت كان غازيا مجاهدا ، وكان عالما وهو فوق ذلك من الاشراف الذين يتصل نسبهم بسيد الخلق على التحقيق .

...

لقد كان من حظي ان اتصل بالفقيد العظيم من طريق الكتابة . وعندي منه رحمه الله بضع رسائل بخطه لقبني في واحدة منها «بولده» وانه رضى الله عنه دعا لي امام الكعبة. واني لا ازال اذكر يوم جاءني صديقي الاستاذ عبد الرحمن عزام وقد بلغه ما وصلت اليه من حظوة عند الامام السنوسي — وهو يعرف من هو لانه كان مثل اولاده ايضا — يهنئني على تلك المنزلة وقال لي لن تصاب بسوء بعد الان باذن الله لان السيد السنوسي ما دعا لاحد واصابه ما يكره

***

ومناقب السيد السنوسي كثيرة واعماله لا تحصى وسيرته لا يمكن الالمام بها في رسالة ولكن ما كتبه عنه صديقه ووليه وموضع نجواه وسره صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان في حواشيه المستفيضة على كتاب «حاضر العالم الاسلامي» تعطيك صورة وافية عن الرجل الذي فقده المسلمون ونكب بوفاته المظلومون وللامير شكيب خير ما يكتب عن السيد رضى الله عنه لانه جاهد معه في طرابلس وشاطره الغربة في تركيا وكان على اتصال به الى اخر لحظة حتى انني منذ ايام معدودة قمت بتوصيل رسالة من الامير الى الفقيد لا ادري هل بلغته قبل وفاته ام انها لا تزال في الطريق

...

هذه لمحة عن مكانة فقيد الاسلام والمسلمين ، ففي ذمة الله ايها الامام المجاهد وفي رضوان الله ايها الشهيد الباسل ، فقد كنت عظيما في جهادك وكنت كريما في حياتك ، وكنت المثل الاعلى لامراء المسلمين الذين لا يستخذون للاجانب ولا يضحون باوطانهم من اجل اشخاصهم وفي سبيل راحتهم وملذاتهم ، فانا لله وانا اليه راجعون ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

القاهرة محمد علي الطاهر

الاسلام والوطنية الحقة

ذكرنا في عدد ماض ما للقومية من خطر على الجامعة الاسلامية والاسلام وكشفنا للقراء كيف يتخذ المبشرون فكرة القومية سلاحا يهدمون به صرح الاسلام . ولكن قد يظن القراء ان الاسلام هدام للوطنية وان في الوحدة الاسلامية خطرا على الحركة الوطنية ولهذا رأينا ان نسوق اليهم هذه الكلمة

الاسلام لا يفرق بين القوميات ولا الاجناس فالانكليزي والعربي والايراني والسوداني وكل من دان بالاسلام سواء ، وكل بلد اسلامي وطن لكل واحد من هؤلاء . الوطنية الضيقة شر على العالم والانسانية وعائق في سبيل المدنية والعمران وعثرة في طريق السلم فمن واجب الاسلام وواجب كل دين صحيح يسعى لخير الانسانية ان يحارب هذا النوع من الوطنية وذلك ان القومية خير منه فهي اوسع نطاقا وارحب صدرا وأقل خطراً اذ ان فيها نوعا من الاتحاد بين بلاد كثيرة فالقومية العربية خير من الوطنية السورية او الفلسطينية او الاردنية او المصرية لما في الاولى من جمع شتات وتوحيد كلمة وما في الثانية من تفرقة مشينة هي لطخة عار في جبين الانسانية اما الجامعة الاسلامية فاوسع الجامعات نطاقا وارحبها صدرا آفاقها تتوحد القوميات وتتساوى الاجناس والعناصر وتتآخى الشعوب فلولا ما للجامعة الاسلامية من اثر في قلوب المسلمين لما سمعنا صوتا من الهند يئن لانين فلسطين ولما رأينا فلسطين الدامية تدعو العالم الاسلامي لمؤتمر ينظر في شؤونه وينتشله مما وقع فيه من انحطاط ولما رأينا ذلك المؤتمر يبرق احتجاجا على فظائع المستعمرين في الاسلام والمسلمين في مختلف البلاد وكفى دليلا ما للوحدة الاسلامية من اثر في القلوب ما قاله فيها المبشرون

تسعى الدول الان لايجاد جامعة بينهم تقيهم شر الحروب وتقرب بينهم فان كان ايجاد مثل هذه الجامعة بين دول متنافرة متخاصمة لا تجمعها فكرة ولا تؤلف بينها شريعة في الامكان ، فالاحرى ان يكون ايجاد الجامعة الاسلامية بين عناصر يجمعها دين واحد وتوحدها شريعة واحدة وقانون واحد اقرب الى المعقول ، خصوصا ان هذه الفكرة كما يقول المبشرون اذا دخلت القلوب امتلكتها دون عناء

الوحدة الاسلامية او الجامعة الاسلامية او الوطن الاسلامي لا يقتصر فقط على المسلمين ولا يخرج غيرهم من حظيرة هذه الوطنية الانسانية فالمسيحي واليهودي وكل من كان على غير دين الاسلام في البلاد الاسلامية ما للمسلمين من حقوق وعليهم ما عليهم ، فالمسيحي او اليهودي يكتسب من الجامعة الاسلامية اخوته لكل العالم الاسلامي فاينما ذهب المسيحي المستوطن في بلد اسلامي يجد من بلاد الاسلام له وطنا ومن المسلمين مواطنين محبين

الوطنية الاسلامية لا تتسامح مع اي عصبية قومية على انها لا تسعى لهدم ما للاقوام الداخلة فيها من مدنية بل تسهل على كل شعب ان يدخل في المدنية الاسلامية ما حسن من مدنيته للاندماج في الاسلام بحيث لا يغير من عاداته وطباعه الا ما قبح وما لم يوافق روح الاسلام واكبر دليل على ذلك ما لمدنيات الفرس واليونان وغيرهم من اثر عميق في المدنية الاسلامية لم يغير من اساسها شيئاً بل اندمجت بها فاصبحت قسما منها وبالاختصار فللاسلام قوة هائلة لابتلاع كل مدنية دون ان يقضي عليها وقوة الاسلام هذه تسهل على كل مسلم ان يتناسى قوميته ويستعيض عنها بالاخوة الاسلامية والانضواء تحت راية الجامعة الاسلامية التي ينشدها كل مسلم ويتطلع اليها كل شرقي . هذا والاسلام يوجب على المسلم ان يحب وطنه الذي يعيش فيه ويبذل جهده لترقيته حتى يتسنى له خدمة وطنه الاسلامي الكبير

حافظوا

على اراضي اجدادكم

القضية الاشورية دسيسة ضد الاسلام

بقلم الزعيم السوري احسان الجابري

﴿ عن مجلة لانسيون اراب ﴾

يقولون ان موقف الاشوريين في العراق حرج مؤلم والحقيقة انهم يريدون ايهام الرأى العام فقط اذ لا شيء هناك يهدد حياتهم والحكومة تبذل جهدها لمرضاتهم واعطائهم المساحات من الاراضي التي تجمع شملهم. ولا يسهو عن البال ان مسألة توطين الاشوريين لا تتناول اولئك الذين يقطنون البلاد منذ امد بعيد وانما هو مختص بالمهاجرين الذين تركوا تركيا سنة ١٩٢٤ ولاتهامهم بالتآمر على الحكومة وقد الجأهم الخوف الى العراق وهذه هي المرة الثانية التي يهاجر فيها الاشوريون الى ذلك البلد الطيب. وكانت مهاجرتهم الاولى سنة ١٩١٥ عندما قاموا بثورة ضد تركيا وانخرط بعضهم في سلك الجيش الروسي وظلوا في روسيا الى ان حدث الانقلاب واسقط الحكم القيصري . والانكليز هم الذين حملوهم على النزوح الى العراق عن طريق العجم بقصد التصدي للوطنيين العراقيين وقد اتخذوهم مطية لهم مدة من الزمن ثم منحوهم «حكارى» موطنهم الاصلي وردوهم اليها .وهذا هو السبب الذي حدا ببريطانيا العظمى عند تعيين الحدود التركية العراقية، الى ادماج هذه المنطقة في العراق . ولكنها لم تتمكن من تحقيق رغبتها لان سنجق حكاري كان دائما غير تابع لولاية الموصل وكانت تركيا تسيطر عليه قبل الحرب العامة وبعدها . فليس من الصحيح اذن بان الحدود عينت بشكل يجمل الاشوريين مندمجين كلهم بحكومة العراق كما حاولت ان تدعي جريدة الجورنال دي جنيف. وقد ظلت هذه المنطقة رغم جهود بريطانيا العظمى تابعة لتركيا . كما انه ليس بالامكان تعديل قرار جمعية الامم بمجرد تصويت بضعة آلاف من اللاجئين. ومن المحتمل ان بريطانيا العظمى قد وعدتهم بمنحهم الخاص في العراق .

وهذا الامر لا نعترض عليه وانما الذي نعارضه هو الحق الذي خولته بريطانيا العظمى لنفسها باقطاع اراض واسعة في العراق للاجانب او الوعد باقطاعها لهم بصفتها دولة وصية

ويمكننا القول ، على ضوء تقرير لجنة الانتدابات والوثائق المقدمة من العراق الى جمعية الامم ، بانه لا يحق للاشوريين التذمر من حالتهم وموقفهم بالشكل الذي رأيناه

ولا نريد التحدث هنا عن الذين يقطنون روسيا منهم لان بلاد العجم ملأى ايضا بالاشوريين ونعلم جيدا انهم هنا وهناك لا يحاولون ان يكونوا كتلة واحدة كما يودون ان يصيروا في العراق وما ذلك الا لان الاصابع الاجنبية تلعب لعبتها في هذا الوطن العربي . والضجة التي قامت في صحف العالم لم يكن الاشوريون وحدهم الذين غذوها وامدوها فالشرق التاعس بسبب التداخل الاستعماري المباشر اصبح هدفا لمساعي الجمعيات الدينية المتعصبة وموضعا لحركات الدوائر التجارية صاحبة المصلحة

وليس هناك اقل موجب لاقامة الضجة المنكرة حول القضية الاشورية .وقد صرح مندوب بريطانيا العظمى لدى جمعية الامم بان الاشوريين اللاجئين كانوا دائما موضع عناية من جانب حكومة العراق والحكومة البريطانيه وكان حظهم احسن من حظ اللاجئين الارمن

وقد رأت لجنة الانتدابات المعروفة بعدم عنايتها بشؤون الشرق الاسلامي العناية الكافية ، ان لا موجب للوم حكومة العراق على شيء في القضية الاشورية كما انه لا داعي هناك لشكوى الطائفة الاشورية لجمعية الامم . فمسألة التوطين لا تبعث الاشوريين فقط بل شكاوي جميع الكنائس المسيحية في العالم

وهذه المخاوف ليست عادلة وهي تستغل لمقاصد سياسية ضد الحكومة العربية وتذاع بشكل يثير شعور الرأي العام العالمي . ولو تركنا التحيز جانبا لوجدنا ان العراق قد عملت كل شيء لضمانة سعادة اللاجئين الاشوريين .ومن اجل هذه العناية نفسها شكلت لجنة انتخب فيها عضو بريطاني ومندوب اشوري من وظيفتها حل مشكلة توطين الاشوريين بشكل جماعات متجانسة. واخذت حكومة العراق بعين الاعتبار تقرير اللجنة المذكورة وبدأت تطبقها بالدقة التامة وتمكنت الى الان من اسكان بضعة آلاف من الاشوريين بصورة مرضية جداً

ومن هنا ترى ان العراق اثبتت حسن نيتها نحو اللاجئين اليها . ولم تعمد الى تشتيتهم بقصد ابادتهم بل انها مهدت الصعوبات الجمة التي وقفت في طريقهم. واهم تلك المشاكل هي رغبة الاشوريين بسكن المناطق الجبلية دون غيرها وهذه المناطق يقطنها الاكراد وغيرهم من عناصر الاقليات التي تقطن العراق منذ مدد متباعدة ولها فيها حقوق ثابتة بالنسبة للاعتبارات الانسانية والتعهدات الدولية المعطاة لجمعية الامم (يتبع)

(تعريب الجامعة الاسلامية)

الدروز الاحرار هم اصحاب الكلمة

حركة الانفصال الفرنسية في جبل الدروز فاشلة

اذا استطاعت القوة الجبارة ان تسلب الضعيف حقوقه وتضن بها عليه فلا يمكنها ابداً ان تعيقه عن رفع شكواه الى الله والناس وتسطير ظلامته في التاريخ الذي طالما في غضونه انهزمت جيوش القوة تارة وانحدرت القوه والجبروت امام جيوش الحق تارة اخرى

وعليه نحن الدروز المشتتين عن اوطانهم والذين يبدو لهم المستقبل المشؤوم كالحاً مظلماً، نرفع ظلامتنا الى الله والتاريخ ونحتج بشدة على تصريحات المفوض السامي الافرنسي في سوريا امام لجنة الانتدابات من الناحية التي يصف بها الدروز ، تاركين الاعتراض على خلافها من بيانه الى غيرنا اذا كان ولا بد منه حيث وقع ، كونه فصل الحالة في سوريا تفصيلا ديكتاتوريا حسبما اوحت اليه القوة فقط ، واكد بضرورة بقائها متقسمة الى دويلات ومناطق . اماقوله «ان الدروز متمسكون بالدولة المنتدبة تمسكا تاما والجبل حائز بموجب القانون الاساسي على مجلس مؤلف من عشرة اشخاص والدليل على انه قابل بالنظام الوقت الحالي وهوانه لم يلاق ادنى صعوبة من الدروز من مدة ست سنوات على الاقل » الى ماهنالك من النعم المترادفة من فيض هذا الانتداب الخ..

ولما كان الواقع عكس ذلك جئنا ببيان ما هو اسح واوثق عن حالة بلدنا وللقراء رأيهم بما يقنعون

ما برح الدروز يشاهدون مآسي الذل والارهاق من حلول هذا الانتداب حتى اليوم ، ولا غرو بانهم كانوا اسبق سكان سوريا في اعلان شكواهم وظلامتهم من السلطة الافرنسية ، ولما ان ذهبت صرخة في واد اضطروا للمدافعة والذود عن شرفهم وحقوقهم المهضومة والى جانبهم اخوانهم السوريون بالنار والحديد طيلة سنتين كاملتين ، املا ان يجدوا ضالتهم المنشودة التي هي الاستقلال والوحدة وقد كان صبيهم وكهلهم بالاجماع ينشدون هذه الامنية ويتغنون بها بقلوب ملؤها الايمان في نوال هذا الطلب المشروع

وها ان القسم منهم مشتت للان في صحراء نجد واراضي شرق الاردن احتجاجا وسعياً وراء هذه الامنية نفسها وكثيراً ما جربت السلطة الافرنسية ابان الثورة في سنة ٩٢٥ مع الدروز ووجهت اليهم وساطات مختلفة بشرط ان يستثنوا اسم الوحدة السورية ويطلبوا مايشاؤون لجبلهم منفرداً والحكومة الافرنسية تقبل به وتقرهم عليه فما كان ذلك لينتزع ايمان درزي واحد عن طلب الوحدة اويشوقه ابداً للانفراد لافي السر ولافي العلانية الى ان شاء الله فقضى على الثورة الدموية واعادة الثائرين الى اوطانهم عائلة بعد عائلة في شهر بعد شهر وعام اثر عام بعدما نزح اكثرهم الى الازرق وشرق الاردن ، ثم الى اراضي ابن السعود لاسباب معلومة، هربا من قنابل الطيارات التي كانت تنهال على الاولاد والنساء في غير مواقع الحرب وحتى الان لا يزال باقياً منهم مئة وخمسون عائلة لاجين الى اراضي شرق الاردن والنبك والازرق وعلى رأسهم الزعيم الاكبر القائد العام للثورة السورية سلطان باشا الاطرش. على ان هذا القسم من الدروز ما برح في سائر الاوقات يبين هدفه ووجهة نظره السياسية طالباً الوحدة متمسكا بميثاقه القومي مستنكراً الانفراد والحكم المباشر في بلده

اما العشرة اعضاء الذين نوه عنهم المسيو بونسو فقد عينتهم السلطة من قبلها تعييناً وما اوجدتهم الا ليتحملوا عنها اعباء المسؤوليات الواقعة هناك ... ولو انهم استفتوا اهالي الجبل استفتاء حراً صريحاً واتيح لهم حرية القول والرأي وامنوا شر العقوبة لقبحوا الاحوال الحاضرة اشد تقبيح ورجعوا لهدفهم الاول الذي لا يزال اخوانهم في خارج البلاد ثواراً ومهاجرين يطلبونه ويجاهرون به ، ولكن انى لهم ذلك وحالتهم حالة خضوع واستسلام مسيرين لامخيرين حتى اذا ارادت السلطة ان تستشهدهم في امر ما اجابوها بالتصديق ولو على انفسهم ولمن تخلف شؤم العاقبة، والشاهد هو ان كل من يقوم بين آونة واخرى من تكتيب مضابط في الجبل بطلب الانفراد ما هو الا وتر في يد السلطة تهزه فيتحرك الى ان تشاء اسكاته فيسكت ...ورغماً عن كل هذه الاحوال الملمة بهم اقام فريق كبير برأسه الامير حسن الاطرش وعدد من الزعماء والوجهاء وطلبوا من السلطة الافرنسية تبديل الاحكام الحاضرة لما فيها من صلابة واجحاف اكثر من مرة في اوقات مختلفة ورجوا ان يكون لهم حاكم وطني ومجلس ينتخب انتخابا حراً من الشعب الى ذلك من الطلبات ولكنهم مع الاسف لم يجابوا الى طلباتهم وشكاواهم

والعجيب انك ترى في بيان المسيو بونسو قوله « ان الدروز راضون بالحالة الحاضرة ويرجع الى تاريخهم من سنة ٨٦٠ ويقول من ذلك الحين وهم شديدو الكراهة لجيرانهم والتعدي عليهم حتى انهم اضطروا السلطة في داخل سوريا الى ارسال فرقة عن الجيش لاخضاعهم مرة في كل عشر سنوات تقريبا) ذلك ليبرهن لسائليه انهم لا يحبون الاتحاد مع جيرانهم ...اما اذا سألنا فخامته لماذا اجبرتمونا على حربكم ومنازلتكم منذ سبع سنوات ، سنتين كاملتين هل من اجل مشاكل بيننا والجيران،ام نحن والجيران كنا جنباً الى جنب نذود عن حقوقنا ونطلب حريتنا واستقلالنا معاً وهل ان الدرزي ماعطف على اخيه السوري في يوم محنته وعلى نحوه الرجل السوري ايضاً... فماذا عساه ان يجيبنا وهو العالم ان لكل زمان دولة ورجالا ولسنا بجاهلين قيمة الاتحاد والتآزر ولا مرارة العسف والاضطهاد... وان الرحمة والبلاء النازلين بنا هما علينا وعلى جيراننا سواء بسواء . وانه لا يمكننا الاستغناء عن ابناء وطننا في حال من الاحوال نظراً لمركز بلدنا الجغرافي وعددنا القليل الذي لا يتجاوزه ستين الف نسمة ولاسباب كثيرة الخ...

هذه هي حالة الدروز هنا وهناك وشكواهم تتصاعد الى السماء بين آن وآخر والمفوض السامي يغمطها عن البيان ويصر في بقائهم على ما هم عليه الان وعدم ادخالهم بالوحدة المطلوبة متناسيا كل ما بذلوه في سبيل استقلالهم جهود جبارة واريق من دمائهم الزكية على حفافي وطنهم المقدس وكابدوه من ابعاد وتشتيت خارج بلادهم الى يومنا هذا وفخامته ضان عليهم حتى بالتساوي مع جيرانهم وفارض عليهم العبودية فرضاً ، رضوا ام ابوا

الا في ذمة الله والوطن ايها الضحايا والجهود الجبارة ان لم تنصفك القوة اليوم فسوف ينصفك الحق غداً والله خير المنصفين

باسم المجاهدين واحدهم

يوسف العيسي

شهادات الجامعة السورية وفلسطين

خطة مدبرة لقتل الثقافة العربية في البلاد

هذه وزارة المعارف السورية تفاوضك يا حكومة فلسطين بامر شهادتي مدرستيها الطب والحقوق،وها هي الجامعة نفسها ستزيدك ايضاحا على ايضاح ،وها هي جمعية الطلاب الفلسطينية تملأ العالم عليك ضجيجاً وشكوى، وها هي السماء تمطرك نداء ، وها هي الثقافة العربية تصرخ في وجهك،فهل انت سامعة؟ اهل انت متنبهة يقظة؟...فلسطين كلها وسوريا تنتظر كلمتك الاخيرة لترى ماذا سيكون جزاء هذه الثقافة العربية التي قضى الله عليها ان تكون عربية ، ان تكون لغة الضاد كانها لم تكن اصلا لثقافة العالم اجمع ايتها الحكومة:

ان قبول شهادتي الطب والحقوق السوريتين ليس معناه ثورة هوجاء تزهق فيها النفوس ، وليس معناه احزابا سياسية تتآمر على مصير البلاد ، وليس معناه القضاء على معالم مدنية او حضارة ، كلا وليس هو اخراج امة آمنة مطمئنة من ديارها تصبح مسرحا لآخرين ..

بل ان عدم اقرارك شهادتي الطب والحقوق السوريتين معناه خنق الثقافة العربية ، معناه ابعاد ابناء فلسطين الخاص عن طريق العلم . وهكذا العلم يصبح وا اسفاه مطية الدمار ، ومركزاً للشقاء والتعذيب بدلا من ان يكون سبيلا للهناء ومجلبة للسعادة والسرور .

ايه يا حكومة فلسطين !! هل العلم عربي فلسطيني حتى يكون نصيبه منك الاقصاء والتغريب ؟ ماذا اساء اليك العرب حتى قبضت على خناق ثقافتهم ؟ وهل جزاء الاحسان الا الاحسان ..

حبذا لو تذكر الحكومة نقصاً ظاهراً في المعهد الطبي العربي ؟ انني ويا للاسف لم ار بين اطبائك الغرباء في فلسطين من يساوي خريجي المعهد الطبي العربي مقدرة ولكن كما يقول المثل « ابنة الحي عوراء» او لا يكفي ان بين من يتعاطون مهنة الطب في فلسطين اناساً اسماء جامعاتهم التي تخرجوا منها لا تقل غرابة عن اسمائهم!!

وانتم يا رجالات فلسطين، يا ارباب الحل والعقد ، الا ترون ان الواجب يدعوكم لمساعدة ابنائكم وافلاذ اكبادكم في هذا المضمار في حل هذه المعضلة التي اصبحت لا تقل تعقيداً وابهاما عن قانون فلسطين الا ترون ان بالقضاء على ثقافتكم القضاء على ابنائكم والقضاء على بلادكم .

اذا كان في فلسطين مهام كثيرة تشغلكم فهذه المهمة يجب ان تكون الاولى التي تحرك شعوركم وتشحذ عزءتكم .او لا يكفي البلاد العربية ما تعانيه من اختلاف برامج التعليم فيها ذلك الاختلاف الذي يلعب الدور الاكبر في تفريق الكلمة وخلق مثل هذه المشاكل التي لم تكن مشكلة قبول شهادة الجامعة السورية الا فرعا من فروعها . اذ لو قدر للجامعة هذه ان تكون افرنجية لما تردد الافرنج في تقديرها حق قدرها ولو قدر لها على الاقل ان يكون لها رجال عرب احرار يحترمون ثقافتهم ويقدسون لغتهم ويغضبون لكرامتهم لما تجاسر الغرباء على الحط من هذه الكرامة ولا العبث بها .

وهكذا الامة الضعيفة الامة المسكينة الامة الذليلة خليق بها الرق والاستعباد حرى بها السلاسل والاغلال

فقد مضى والله ذلك الزمن الذي يقول شاعره :

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا
وان نحن اومأنا الى الناس وقفوا

وجاء الزمن الذي اصبحنا فيه :

نسير على خوف وننظر خلفنا
مخافة رعديد يصول ويزحف
لقد كان ليث الغاب يخشى مراسنا
فصرنا اذا نبح الكلاب نخوف،
وقوم يرون الذل للنفي راحة
بهم ظلمات القبر احرى واشرف

هذا ما نرفعه اليك يا حكومة فلسطين وهذا ما نوجهه اليكم يا زعماء البلاد فهل من مجيب ؟

دمشق ابراهيم يحيى

رسالة دمشق

دمشق في ١١ لمراسل (الجامعة) الخاص

نائب (كتلوي) يعلن استسلامه ؟!

تكذيب اخبار — بونسو في دمشق — انطاكية والانفصال — بوادر الاستقلال

احسن الله الى رجال الكتلة « المطيعة » احسانا يفوق احسان المفوضية العليا اليهم بسياسة « التفاهم النزيه » ، وهداهم سبل الرشاد غير هذه السبل التي لا نؤمن معهم بانها هي وحدها سبل الرشاد ، بل ان هنالك سبلا للرشاد والحق غير هذه اعماهم السير وراء المصالح الشخصية والغايات النفعية فلم يوفقوا اليها ، فلذا نراهم يجاهرون بما يتحتم عليهم كتمانه ، وانى لهم هذا ، والغرض يعمي البصر والبصائر .

لقد صرح احدهم وهو « نائب » كتلوي مطيع بحديث « ثابت » ، وجدنا بنشره فائدة لقراء الجامعة الغراء. قال لافض فوه ؟ !

« ان المفاوضات بين الحكومة السورية والمفوض الافرنسي لم تنقطع حتى تستأنف ، وانما هي قد حدثت بالفعل منذ زمن وجرى الاتفاق بين الفريقين على امور مهمة ثم حدث مااضطر المفوض السامي معه للسفر الى بيروت ، فاذا عاد الآن فليست عودته للشروع بمفاوضة جديدة وانما لابرام الاتفاق نهائيا على ماجرت المذاكرة بشأنه في الماضي وانا على كل حال من الذين يفضلون الحلول الاقتصادية ومن رأيي انه ينبغي للحكومة الحاضرة اذا عسر عليها الوصول الى حل سياسي نهائي ان تمضي في تطبيق خطة اصلاحية واسعة النطاق وان توجه جهودها الى الحصول على نصيب سوريا من الجمارك لتنفقها على الزراع وعلى الذين اضرت بهم الازمة الحاضرة . وانني على ثقة من ان الحكومة الحاضرة ستعجز عن دفع رواتب موظفيها في الشهر القادم وليس من شك ان عجزها هذا سيضاعف شدة الازمة الحاضرة ، وعندي انه ينبغي للحكومة اذا لم توفق لافي السياسة ولا في الاقتصاد ان ينسحب رجالنا منها ويعودوا الى بيوتهم، فذلك خير لهم من ان يكونوا عرضة لحملات وطنية جد ما كانت الوطنية تمر بخاطر واحد منهم

هذا هو كلام النائب الكتلوي المطيع بحرفه الواحد ، فهو يعترف ان المفاوضات بين الطرفين حصلت منذ عهد بعيد ، وهذا مالا نريد مناقشة حضرة النائب فيه ، على انه يعترف بان الحكومة ستعجز عن دفع رواتب موظفيها وهذا كذلك نؤمن به معه ان الخزينة اصبحت اورغ من فؤاد ام موسى ، ولكن هل لهذا النائب ان يناقش اخوانه بالتفاهم النزيه (نوابا ووزراء) بذلك المبلغ الضخم وقدره عشرة آلاف ليرة سورية الذي صرفته دائرة مالية حلب في الاسبوع المنصرم لدائرة املاك الدولة ثمن اراضي (النيرب) التي عزمت السلطة الافرنسية على اقامة مطار جديد فيها على حساب الامة السورية ؟ هذا مالا يجسر (نائبهم) على الاقدام عليه فهنالك تفاهم نزيه ؟! ، وهنالك مصالح ذاتيه ؟! وهنالك سلطة افرنسية ، وياويح هذا الوطن مايلاقي بنوه ؟!

تكذيب اخبار

اذاع قلم المطبوعات صباح هذا اليوم بلاغا رسميا جاء به (بمناسبة اجتماع المصالح المشتركة ودرسه مسألة الديون العمومية العثمانية نشرت بعض الصحف خبراً يستفاد منه : ان مجلس المصالح المشتركة قد اتخذ قراراً بهذا الشأن . وان بنك سوريا ولبنان الكبير قد كلف مشترى اسهم بمبلغ ١١٢ مليونا ، وان المبلغ الذي يستعمله البنك على هذه الصورة يفوق المبلغ الذي قد يتوجب دفعه على دول الشرق فيما لو عقد اتفاق شبيه بالاتفاق الذي حصلت عليه تركيا مؤخراً . وان البنك سيتقاضى عمولة عن هذه العملية . ان هذه التصرفات هي عارية تماما عن الصحة .

بونسو في دمشق

صرح لي جناب رئيس الوزراء ان العميد السامي الموسيو بونسو سيصل دمشق بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٢ الجاري وانه سيمكث بقصره « القصر الابيض » اكثر من اسبوع، وهذا يطابق ماابرقنا به اليكم من قبل .

المؤتمر العربي

لاتزال جريدة « الايام » «تدس» او «تشاغب» على المؤتمر العربي الذي اجتمعت الكلمة على عقده في بغداد ، و«تفبرك» الاخبار عن دواعي تأجيله فبئست السنين والايام التي ارتنا هذه « الايام »

انطاكيا والانفصال

اخذ بعض كبار الرأسماليين في مدينة انطاكية يعقدون الاجتماعات في بيوتهم لاتخاذ قرار بطلب الانفصال وبقاء لواء اسكندرون على وضعه الحالي ، وقد اخذ الشباب العرب في المدينة نفسها يعقدون اجتماعاتهم لتأليف جبهة قوية معارضة لعرقلة مساعي هؤلاء « الاتراك » طلاب الانفصال ، وطلب الوحدة الشاملة على اساس اللامركزية!

حديث الصباح

كلمة عجلى فى اعمال البنك العربي
ونجاحه المطرد

القينا نظرة عجلى على التقرير الذي قدمه مجلس ادارة البنك العربي بالقدس الى الجمعية العمومية المساهمين خاصاً باعماله عن سنة ١٩٣٢. ولقد رأينا في ايضاح الاعمال وارقام الحسابات ما اثار فينا عوامل السرور ودلنا على ان رجالنا الاخصائيين المخلصين متى تعهدوا امرا اتقنوه وانصرفوا له بجد واستقامة، ولا مرية فى ان عنصر النزاهة هو الذي قاد البنك العربى الى هذا النجاح الباهر الذي ادركه فى سنواته الثلاث وحسبك ان تعلم من هذا النجاح افتتاحه فرعين له فى مدينتي يافا وحيفا والطلب الحثيث الذي يتلقاه لافتتاح فروع اخرى في عدة مدن من فلسطين ثم تدرج ارباحه فى ترق ملموس بارز تنطق به الارقام وانها لثمرة من ابرك ثمار الثقة التي احرزها في عرض البلاد وطولها، ومع ان الازمة العضوض تفعل فعلها فى حياتنا الاقتصادية فان البنك العربى قد عرف بفضل الاخلاص والاتزان كيف يتوق عواملها ويستبعد تأثيرها بحيث لا تؤثر في اطراد تقدم اعماله ولا توقف خطواته السائرة في مضمار التوفيق المتزن المستمر

ان هذه المؤسسة المالية المباركة قد اضحت من مفاخر هذا البلد الامين على حداثة نشأتها وركود الحركة الاقتصادية العالمية وانه ليسرك ان تعلم ان نسبة الودائع والامانات التي وردت على خزانة البنك في سنة ٩٣٢ زادت ثلاثة اضعاف عن السنة التي سلفت كما ارتقت ارباحه الى نسبة ٢٤ بالمئة بالاضافة الى رأس ماله. وبهذه الزيادة المطردة يتمكن بمساعدة المساهمين الى مضاعفة رأسماله الاصلي بضم ارباح دورية اليه وانهاض هذه المؤسسة الوطنية العاملة الى مصاف المؤسسات المالية الكبيرة بصورة تدريجية.

ونحن في غنى عن القول ان تنظيم الحياة الاقتصادية في الامة هو الدعامة القوية فى بناء كيانها السياسي، وان الاستعمار روحه ولبابه بسط النفوذ الاقتصادي في البلاد وجعلها سوقا عامرة له خاضعة لاستثماره وغناء الدولة القائمة بتركيز قواعده وان اول معول يهدم صرح ذلك الاستعمار الجاثم انما هو عناية الامة بتوطيد كيانها الاقتصادى واقبالها على مؤسساتها المالية، ونحسب ان الامة باسرها مطمئنة الى اولى مؤسساتها وهى هذا البنك العربي الذى رفع قدر البلاد واعلى مكانة الامة فى العيون وقدم البرهان جلياً على كفاءة الاخصائيين العرب فى علم الاقتصاد وتوفيقهم فى الانشاء والتأسيس.

ومن الذي ينكر كفاءة ذلك القائد المحنك والزعيم الاقتصادي الكبير «احمد حلمي» الذي تعهد هذه الغرسة المباركة وساعد على ايناعها بنفسه الكبيرة ومؤهلاته الممتازة بالتضامن مع زملائه اعضاء مجلس الادارة. ثم من ذا الذي لا يستشعر الفخر لاطراد سير هذه المؤسسة المالية في مضمار النجاح المؤكد الذي كفله حسن التنظيم واتزان السير ونزاهة القصد وتجرد القوب عن النحائز الا ما كان لها اتصال برقى البنك ورفعة هذا الوطن والمساهمة فى مشروعاته الاكيدة النفع

انا وايم الله نستشعر اعظم فخر ومباهاة اذ نتكلم عن اولى مؤسساتنا التى واتاها كل نجاح وتوفيق وهي في سن اليفاع وابان النشأة، فاذا ما دعونا الامة قاصيها ودانيها الى الثقة بهذه المؤسسة والاقبال عليها فانما ندعو لرفعة هذا الوطن وتأييد رجاله البانين المنشئين، ولسنا في هذه الكلمة القصيرة لنغفل عن اختصاص مديري فرعي يافا وحيفا بكلمات الثناء التي تستحقها جهودهما المباركة مكررين دعوة الامة الى الاقبال على بنك الامة وتعضيده ومنحه اقصى مراتب الثقة والاعتماد وان الامة لتؤيد نفسها بهذا التأييد وتبني قواعد حياتها على امتن الدعائم.

وانها لفاعلة باذن الله

سامي السراج

جريدة الجزيرة
وذكرى استقلال سوريا

اصدرت زميلتنا جريدة الجزيرة الدمشقية الغراء عدداً خاصا في ١٢ صفحة زينته باحسن ما قيل فى يوم ذكرى استقلال سوريا الذي اعلن فى ٨ آذار سنة ١٩٢٠ وفيه مقالات وقصائد للاساتذة محمد اسعاف النشاشيبي والدكتور شهبندر وجميل بيهم ومحمد امين سوبرنزيه المؤيد العظم ووديع تلحوق ويوسف العيسى ومحمد كمال السراج وغيرهم من فطاحل الكتاب والشعراء ويسرنا ان نلاحظ دائما استمرار اطراد هذه الزميلة فى الرقى بفضل ما تبذله من العناية لخدمة البلاد واحياء مواسمها والاشادة بذكر المخلصين فيها واملاء صفحاتها بافضل ثمرات القرائح.

حوادث واخبار محلية

حول اللجنة التنفيذية
لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين

قال مخبر «الجامعة» المحلي.

كتبت امس كلمة عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين املاها على الواجب وطلبت فيها ان تخرج اللجنة من سكونها وان تدعو الى عقد المؤتمر الثاني لئلا يقضي على الغاية التي ائتمر الشبان المتعلمون من اجلها وقد انحيت باللائمة على سكرتير اللجنة الذي فر من الميدان ولم يعبأ بالمسؤولية. ووصلتنا اليوم رسالة بشكل نداء من السيد وجيه الدجاني رئيس اللجنة المذكورة جاءت مؤيدة لما قلناه عن الحكومة بانها هي التي بددت الامال وادخلت اليأس الى القلوب.

وتلقينا فى نفس الوقت رداً من حضرة السكرتير المستقيل السيد عبد القادر الحسيني يشرح فيه الاسباب التي حملته على الاستقالة ويرى القارئ فيما يلي نص الرسالة والرد. وكل ما نرجوه من شباننا المتعلمين ان يبدأوا بالعمل الجدي وان لا يتهاونوا في حقوقهم كما اننا لا نجد مبرراً لسكرتير مسؤول فى التخلي عن عمله بينما الواجب يحتم عليه المثابرة والاستمرار بصفته المسئول الوحيد عن اعمال اللجنة.

نداء الى اعضاء مؤتمر
(الشبان المسلمين المتعلمين)

نظراً لعدم تلبية الحكومة طلبات للجنة التنفيذية ومجاوبتها على تقريرها ورسائلها التأكيدية بجواب الفته الهيئات الوطنية وهو:

لي الشرف ان اعلمكم بوصول تحريركم المؤرخ في .. الجاري وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

ونظراً لاستقالة كثرية اعضاء اللجنة التنفيذية التي اوليتموها ثقتكم بمؤتمركم لذلك نطلب مع الرجاء من المندوبين في مؤتمركم ان يوافونا بآرائهم على صفحات الجرائد كي يتشارك الجميع في هذه المشكلة الهامة ابقاء على حقوقنا المهضومة

رئيس اللجنة التنفيذية

وجيه الدجاني

كتاب السكرتير المستقيل

سيدي رئيس تحرير الجامعة الاسلامية الغراء.

قرأت في جريدتكم بعدد الامس حملة مباركة قام بها مخبركم المحلي على اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين لانها اعضاءها على تنصيرهم المثين حاثا اياهم على دعوة مؤتمر جديد. وبما انني سكرتير اللجنة المستقيل رأيت من واجبي ان ابين اسباب استقالتي.

كل من له اطلاع على حركة الشبان المسلمين المتعلمين يعلم علم اليقين انني كنت محور هذه الحركة وعملت بجد ونشاط بمساعدة بعض الاخوان العاملين لنجاح دعوة اللجنة التحضيرية وكنت اعمل وأنا فى القدس كسكرتير من وراء حجاب ولم يدر احد الا المطلعون جد الاطلاع اني أنا السكرتير الفعلي. عملت كل هذا من اجل نجاح الفكرة وكنت اروح واغدو من القدس الى يافا متكبداً الكثير من النفقات والمشاق وكلي ايمان وثقة بنجاح المسعى فنجحت ولله الحمد دعايتنا واجتمع المؤتمر وانتخب اللجنة وكنت سكرتيراً لها وقمت اول الامر بواجبي كما اعتقد. إلا ان اخواني اخيراً اتهموني اولا بالاستبداد ثم بالاهمال ثم طلب حضرة الرئيس ان يكون هو المسؤول عن تنفيذ المقررات فقبلت بذلك وأصبحت مجرد عضو في اللجنة وسعيت جهدي لاجعل اللجنة تقوم بواجبها ولكن كان شبح السجن دائما يقف بين حضرة الرئيس ومواجهة الحكومة بما يجب ان نواجهها به فلا اذكر انا كتبنا مرة كلمة ظلم الاهدد بالانسحاب ان لم نغيرها بكلمة ارق والطف قائلا لست مستعداً لان ازور «بيت خالتي» لانني انا المسئول.

وعلى هذا اضطر زميلي السيد نصوحي افندي الشوا ان يستقيل وكان مصيبا فيما فعل وبقيت اعمل مع اللجنة قدر استطاعتي ولكنني لم اجد الجو الملائم للعمل فتنحيت عن الميدان لما ظهر لي ان الرئيس راغب فى ذلك فقدمت استقالتي وهذا نصها:

«سيدي رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين.

سلاما واحتراما اما بعد فانني اتقدم اليكم راجيا ان تقبلوا استقالتي مع اعتباري جنديا من جنودكم ولا زلتم سيدي عضدا للمسلمين.»

على انني لا أزال الى الآن مستعداً لان اؤيد اللجنة بكل مالدي من قوة واقدم لها ما استطيع من مساعدة لو انها تقبل ذلك او تقوم بما يتوجب عليها.

«عبد القادر الحسيني»

...

حول المعرض العربي
الامة فى حاجة الى مثل هذا المعرض

قرأت في عدد مضى من الجامعة الاسلامية الغراء كلمة عن المعرض العربى في فلسطين تساءل فيها كاتبها كما تساءل فيها غيره عن اسباب سكوت مجلس ادارة المعرض العربي طيلة هذه المدة عن العمل وعدم الشروع في اقامته مع انه كان من المنتظر ان يفتتح المعرض فى اول شهر نيسان لاسيما وقد توفر المال لدى الشركة المذكورة.

ولما كنت احد الذين يتساءلون عن الاسباب الداعية الى هذا السكوت جئت بكلمتي هذه لافتا نظر حضرات اعضاء مجلس ادارة المعرض المحترمين فى اجتماعهم يوم الجمعة القادم الى الامور الآتية:

لقد رأينا الامة تقبل اقبالا زائداً على المساهمة في اسهم الشركة لاحبا في الربح بل حبا فى اقامة معرض عربي يتسنى لاصحاب الصناعة والزراعة والتجارة وغيرهم عرض منتوجاتهم فيه ليبرهنوا على ان العربي فى مقدوره العمل وانه جدير بان يتولى زمام كل امر وليثبتوا لامتهم ايضا على انهم باستطاعتهم مضاهاة الاجنبي في كل عمل يأتي به حتى اذا تمكن هؤلاء من ترويج مصنوعاتهم ومنتوجاتهم ان يحفظوا ثروة البلاد من ان تتسرب الى الخارج

ولكن لا يزال لنا بعض الامل والرجاء في بعض القائمين فى ادارة المعرض وعلى رأسهم المالي القدير والرجل العامل سعادة احمد حلمي باشا ان يكونوا عند حسن ظن امتهم بهم فيبرهنوا على مقدرة العربي في العمل وانه اذا ولج امراً اتقنه واحسن ادارته لا سيما اذا كان هذا الامر يعود بالخير والنفع على امة يؤثرها

القدس في ١٤ ـ ٣ ـ ٣٣

عبد القادر الشهابي

حكم تأديبي
(تحكم به لجنة الكشافة المحلية)

جرت أمس محاكمة المدعو سعيد عبد الله الخليل من العباسية في محكمة بلدية يافا بتهمة تحقير وضرب كشافة اليرموك الثانية في قرية العباسية.

وتفصيل الخبر انه بينما كان افراد الفرقة واساتذتها يقومون باصلاحات عمرانية في شوارع القرية تعرض لهم سعيد المذكور وبدأ يضربهم ويشتمهم وقد حكم عليه بدفع جنيه فلسطيني واحد ومائة مل او بالسجن ثلاثة ايام مع انذار شديد.

ومما يستحق الذكر اهتمام الاستاذ عزمي النشاشيبي (قائمقام يافا الاداري ورئيس لجنة كشافة يافا المحلية) بالامر وتقديمه التواصي للمحكوم عليه ولغيره من القرويين بضرورة احترام الحركة الكشفية ومساعدة الكشافة في جميع اعمالها العمرانية التي تقوم بها.

وهذه هي القضية الاولى من نوعها في فلسطين تقيمها لجنة الكشافة المحلية على من يتعرضون للاعمال العمرانية بسوء

ملتون في الادب الانكليزي

يلقي حضرة الاستاذ الفاضل رشيد الرياحي محاضرة في قاعة النادي الرياضي الاسلامي بيافا موضوعها (ملتون في الادب الانكليزي) وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم. والدعوة عامة للجميع.

من لا ارض له
لا وطن له

الوفود التجارية
(الى الخارج)

كنا ذكرنا في عدد ماض خبر دعوة المستر براون سكرتير لجنة الاقتصاد الزراعي والاسواق، الهيئات التجارية لحضور اجتماع يعقد بدائرة الزراعة والغابات بيافا نهار امس لبحث موضوع ارسال وفود تجارية للخارج للتفتيش عن اسواق جديدة لمحصولات فلسطين الزراعية وفهمنا اليوم ان الحكومة قررت تأجيل الاجتماع المذكور الى اجل غير مسمى بالنظر لتوقع قدوم المدير الجديد لدائرة الزراعة والغابات في اواسط نيسان القادم وهو من ذوي الخبرة الواسعة فى البعثات التجارية.

يحتفظون بأراضيهم

كنا ذكرنا ان السادة ابراهيم سالم اليانم واولاد عمه من رام الله قد باعوا اراضيهم في مسكة البالغة مساحتها (٣٣٦) دونماً لليهود. وفهمنا اليوم من ثقة ان البيع قد تم لا لدهم جليل اليانم لا لليهود والسيد جليل جاد بانشاء بيارة كبيرة فى تلك الارض وهكذا ابتعد شبح الصهيونية عن تلك الارض فنأمل من اثرياء البلاد ان يقتدوا به ويحتفظوا باراضيهم.

كلية روضة المعارف

يلقي الدكتور (كورفين باولوفسكي) في قاعة محاضرات كلية روضة المعارف فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد في ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٥١ الموافق ١٩ اذار سنة ٩٣٣ محاضرة موضوعها المرشال «بلسودسكي» ونضاله لاستقلال بولونيا

البرقيات الخصوصية

العواصف في الولايات المتحدة

لندن في ١٥ — مات ٢٣ شخصا وجرح ٢٠٠ شخص على اثر عاصفة شديدة مرت ليلا بتيميسي وميسوري وار كانساس   روتر ب . ت . ا

الولايات المتحدة تقبل دعوة العصبة

واشنطن ١٤ — قبلت الحكومة دعوة عصبة الامم للاشتراك في اللجنة الاستشارية التي ستنظر في المشكلة الصينية اليابانية . روتر

انكليزيان يتآمران على روسيا

موسكو ١٤ — قبض على رجلين انكليزيين آخرين بتهمة محاولة تدمير محطات الكهرباء وايقاف حركة المعامل الكهربائية . وقبض ايضا على ٢٥ مهندسا روسيا بذات التهمة . اما الانجليزيان فهما شارلز نوردوال وغريغوري . روتر

حوادث معامل الكهرباء في موسكو

موسكو ١٤ — ظهرت نتيجة التحقيق في حوادث جرت في مركز قوة الكهرباء في موسكو واذيع عنها تقرير قيل فيه ان شيليبا بينك وزومشك وزلانوست اقروا بانهم هم سبب هذه الحوادث .

وظهر ايضا انه كان لشركة ميتروبوليتان فيكرز يد في هذه الحوادث . روتر

عودة البنوك في الولايات المتحدة

نيويورك ١٤ — رجعت البنوك في الولايات المتحدة الى حالتها الاولى المعتادة وقد افتتحت ابواب (١٦٠) بنكا في (١٢) مقاطعة كما انه سمح لعشرين بنكا ان تسير على انظمه شديدة وبقي (١٥) بنكا مقفلا وافتتح ايضا غير بنوك الاحتياط (١٢٠) بنكا وسمح لستة بنوك بالعمل تحت شروط وبقي (٤٣) مقفلا وسمح لمن يريد سحب امواله بشرط ان يتعهد بان لا يخزنها اما الدفع ذهبا فلا يزال صعبا . روتر

البرتقال اليافي في الاسواق الانكليزية

جاءتنا برقية من محلات كونلي شو في نيو كاسل تفيد ان حمولة الباخرة ستار من البرتقال بيع بسعر الصندوق سعة الـ (١٤٤) الى (١٥٠) حبة من (١١) شلنا الى (١٢) شلنا وسعة الـ (١٨٠) الى (٢٤٠) حبة من (١٢) شلنا الى (١٣) شلنا ونصف

وجاءتنا برقية اخرى من دبلن تفيد ان حمولة السفينة لوكسفجيل من البرتقال نفذت جميعها تقريبا فبيع الصندوق سعة الـ (١٠٨) الى الـ (١٨٠) حبة من (٩) شلنات ونصف الى عشرة وسعة الـ (١٢٠) الى الـ (١٤٤) حبة من (١٠) شلنات الى (١٢) شلنا وسعة الـ (١٥٠) الى الـ (١٨٠) حبة من (١١) شلنا الى (١٣) شلنا وسعة الـ (٢١٠) الى (٢٤٠) حبة من (١٣) شلنا الى (١٤) شلنا .

ثم وافتنا برقية اخرى من كادريف تفيد ان الطلب على حمولة الباخرة كودروم كان جيداً وان الصندوق سعة الـ (١٤٤) حبة بيع اكثره بسعر (١١) شلنا والارقم بيع من (١٢) شلنا ونصف الى (١٤) شلنا .

وتلقينا برقية غيرها من مانشستر تفيد ان الطلب على حمولة الباخرة سيكاوري كان جيداً ايضا اذ بيع صندوق سعة الـ (١٤٤) حبة من (١٠) شلنات وتسع بنسات الى (١٢) شلنا وسعة الـ (١٥٠) حبة من (١١) شلنا ونصف الى (١٢) شلنا و٩ بنسات وسعة الـ (١٨٠) الى الـ (٢١٠) حبات من (١٣) شلنا الى (١٤) شلنا وسعة الـ (٢٤٠) حبة من (١٤) شلناً و(٣) بنسات الى (١٤) شلنا و(٩) بنسات .

ثم استلمنا آخر برقية من لندن تفيد ان الطلب تحسن جداً على حمولة الباخرة سكوتشيا فبيع الصندوق سعة (١٢٠) حبة من (١٠) شلنات الى (١٢) شلنا وسعة الـ (١٤٤) الى الـ (١٦٠) حبة من (١١) شلنا الى (١١) شلنا و(٩) بنسات وسعة الـ (١٨٠) الى (٢٤٠) حبة من (١٣) شلنا الى (١٤) شلنا ونصف .

لص فتى !

استوقف رجل صبياً بائع خبز كان ماراً في حي البربة وساومه على تسعة ارغفة ، هي آخر ما كان يحمل ، بأربعة قروش ونصف وطلب اليه بقية ذات العشرة قروش ، فاعطاه الصبي ذلك ولكن الرجل تظاهر باخراج قطعة بعشرة قروش من جيبه واشار له ان يصعد الى بيت حسبه الصبي بيت الرجل ليوصل الخبز . وما كاد يفعل حتى لاذ بالفرار ، وترك الصبي البائس المسكين يندب خمسة قروشه المسلوبة ...

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

بيان المستر ستركلند عن التعاون

القدس في ١٥ — لمراسل الجامعة الخاص — لبى دعوة المستر بيرون مدير مكتب المطبوعات لسماع بيان المستر ستركلند عن حركة التعاون الزراعي في فلسطين مندوبون عن اكثر الصحف العربية و١٥ مندوبا يهوديا وسيدة واحدة وحضر ايضا من غير الصحفيين السيد سليم كمال المهندس الزراعي والسيد محمد كمال من اساتذة المدرسة الزراعية في طولكرم

وفي الساعة الثالثة والنصف وبعد التعارف جلس الصحفيون العرب على منضدة والصحفيون اليهود على منضدة اخرى وتلا المستر ستركلند بيانه التالي ، وكان ينقله الى العربية السيد خلوصي الخيري والى العبرية الادون الكلاي :

خطاب مستر ستركلند للصحافة العربية

ان الغرض من زيارتي الثانية لفلسطين كان مساعدة المستر لويك مسجل الشركات التعاونية في بدء عمله . ولما كنت الآن مغادراً البلاد فانني مسرور جداً لسنوح هذه الفرصة لاشرح للصحافة مااقترح عمله . ان الحكومة ترغب في تشجيع حركة التعاون بين العرب لاجل تحسين حالتهم الاقتصادية . ونمو مثل هذه الحركة يجب ان يكون بطيئا لان الشركات المؤسسة على عجل تفشل . ولقد تلقى المستر لويك تمرينه في اوروبا — وسيذهب ايضا للهند وسيلان ليتمكن من مساعدة شركات العرب وخصوصا في سنواتها الاولى وقد سافر ايضا لمدة اماكن في البلاد لتحضير الاساس عن طريق الشرح والتعرف شخصيا . وستسجل الشركات الاولى فعلا بعد تصديق القانون الذي حضرته . وقد وجدنا السكان مستعدين جداً لقبول فكرة التعاون . وستؤسس الشركات لفتح الاعتمادات ولايجاد الاسواق وارعا لمنع المداعاة ولمنع صرف مصاريف أخرى بدون عقل . ان الشركات من النوع الاخير برهنت على نجاح في الهند وتحتاجها فلسطين .

ان الشركات التعاونية اليهودية مؤسسة تأسيسا جيداً فهي لا تحتاج نفس المساعدة الا ان مسجل الشركات سيكون حاضراً لمساعدتهم . وسيدعو جماعة قليلة من اليهود ليقدموا له المشورة بخصوص اعمالهم وعندما تنظم الشركات العربية فستسجل مدة مساعدة ارباب التعاون العرب بنفس الطريقة

وقد صرفت معظم وقتي بمراجعة قانون شركات التعاون الذي لم يعد يصلح للوقت الحاضر ومن غير السهل ان تسن قانونا يوافق العنصرين ولذا يجب ان يكون من بعض الوجوه تراض واني اطلب من زعماء العنصرين ان يدركوا هذه الصعوبة وان يفحصوا القانون الذي سمته بنية حسنة وان يتعاونوا مع المسجل في بناء شركات تعاونية سديدة عربية كانت ام يهودية حسب القانون . واني لمقتنع في انه اذا اشترك العرب المتعلمون في تشكيل الشركات العربية فسيعملون خيراً عظيما لشعبهم وسيكون الزعماء اليهود اعقل اذا هم اقنعوا اتباعهم للسير في ممر التعاون الصرف الضيق .

وقد سألت لماذا لا اوصي بانشاء بنك زراعي . وقد بحثت في هذه المسألة في تقريري سنة ١٩٣٠ ووجهة نظري هي ان البنك الزراعي يمكن أن يفيد ابناء ملاك اراض واسعة ولكنه في اكثر الاحيان مضر المزارع الصغير . ومن رأيي انه يجب ايجاد قروض المزارعين لمدد قصيرة ولمدد طويلة والقروض لمدد قصيرة موجودة الان لحد ما تقدمها الحكومة والبنوك التجارية وامل أن توسع هذه التسهيلات اما القروض لمدد طويلة فتحتاج الى مشروع جديد وذلك للتمكن من ايجاد مشروع لتقديمها دون القيام باعباء مؤسسة كبيرة وكثيرة النفقات

وقد عملت توصي بشأن كيفية اعطاء هذه القروض واعتقد انها ستخدم جميع الاغراض التي يقدمها بنك زراعي ويجب ايضا تشجيع حركة التعاون في المدن بكل الطرق .

وتقدر الصحافة ان تكون حليفا ثمينا اذا هي بشرت بحاجة البلاد الى الشركات التعاونية التي تعتمد بالاكثر على الرأي العام لتأييدها ويمكن عن طريق التعاون تقوية اخلاق اعضاء الشركات وتحسين حالتهم الاقتصادية بتحريرهم من الدين وايجاد اسواق لحاصلاتهم واشياء اخرى وتقدر الصناعات اليهودية الصغيرة ان تتحسن بذلك ايضا لذا اطلب اليكم ان تأيدوا حركة التعاون بصبر لانها ليست علاجا كالمعجزة يشفي حالا جميع الشرور ولكنها في النهاية اصدق علاج وعلى الصحافة ان تلخص حقيقة معنى التعاون وان تبحث في المنافع التي قدمتها للبلدان الاخرى وستقدم هذه الحركة نفس المنافع لفلسطين .

اسئلة الصحافيين للمستر ستركلند

وقد طرح بعض الحاضرين على المستر ستركلند اسئلة في الموضوع فاجابهم عليها (انا مرسل اليكم الاسئلة والاجوبة في البريد) ، ثم قام المستر لويك مسجل جمعيات التعاون وقال : احب ان اؤكد للاصدقاء والسادة الذين حضروا هذا الاجتماع بانني مستعد لتقديم جميع المعلومات التي تطلبونها بموضوع التعاون واني الان اعد نشرة تصف هذه الحركة التي اقوم بها لمساعدة العرب في فلسطين واطلب من فريق رجال الصحف قبل ان ينقدوا حركة التعاون ويثبطوها ، ان يعطوني فرصة لاوضح لهم جميع مايرغبون في الاطلاع عليه .

ثم شكر المستر ستركلند والمستر لويك الصحافيين جميعا لتلبيتهم الدعوة وسماع هذه البيانات .

الاستاذ السراج يلقي محاضرة في القدس

القدس في ١٥ — لمراسل الجامعة الخاص — يلقي الوطني المجاهد الاستاذ سامي السراج محاضرة في النادي الرياضي العربي بالقدس في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة القادم موضوعها « نفسية الاعراب في البادية واعرافهم » وقد وزع النادي رقاع الدعوة على جمهور كبير من الافاضل والمفكرين ويستعد النادي احسن استعداد لتنظيم الحفلة .

تبرع السيدات العربيات للمجاهدين

القدس في ١٥ — لمراسل الجامعة الخاص — عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات اليوم اجتماعا فوق العادة قرأت فيه الكتاب الذي ورد عليها من المجاهدين في الصحراء يحثها على بذل الجهد في جمع التبرعات فقررت اذاعة نداء على الامة بلزوم مساعدة المجاهدين واقامة حفلة يخصص ريعها لهم وقد تبرع كل من السيدة وحيدة الخالدي وعقائل الاستاذ مغنم والسيد موسى العلمي والاستاذ عوني عبد الهادي بجنيه . وتبرعت عقيلة السيد جمال الحسيني بنصف جنيه والانسة زليخا الشهابي بجنيه والانسة شاهندا الدزدار بنصف جنيه وقد ارسلت السيدة عقيلة الاستاذ احمد سامح الخالدي جنيها ليضم للتبرعات وسيقمن بمجهود واسع لجمع التبرعات ليكون للسيدات نصيبهن في هذه المبرة القومية

قراران للهيئة القضائية في القدس

القدس ١٥ لمراسل الجامعة الخاص — عقدت الهيئة القضائية اجتماعاً اليوم وقررت فيه قبول اربعة محامين من اليهود ونشر اسمائهم وتأجيل اعطاء نتيجة فحص المحامين الاجانب الى ٣٠ الجاري .

تنقلات بين حكام الصلح

القدس ١٥ لمراسل الجامعة الخاص — سلم اليوم حاكم الصلح الاستاذ زكي الاسطا المستقيل وظيفته للاستاذ اسكندر الخوري وسيحل محل الاستاذ اسكندر حاكم الصلح السيد طاهر الافغاني .

جريدة اسبوعية للاصلاحيين المعتدلين

القدس ١٥ لمراسل الجامعة الخاص — صدرت جريدة يهودية جديدة اسمها « هاماتارا » وهي اسبوعية وستكون لسان حال الاصلاحيين المعتدلين .

اقامة حفلة شاي للمستر كراين

القدس ١٥ لمراسل الجامعة الخاص — اقام امس الاستاذ الشيخ يعقوب البخاري حفلة شاي للمستر كراين صديق العرب في الزاوية النقشبندية حضرها فضيلة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والوجيه جورج انطونيوس وعدد كبير من وجهاء وفضلاء المدينه .

وزير بريطاني سابق في فلسطين

القدس ١٥ لمراسل الجامعة الخاص — وصل القدس أمس وزير المعادن في احدى وزارات انكلترا سابقا وهو المستر اسحق فوت تصحبه عيلته وما لبثا ان ذهبا الى اللواء الشمالي لزيارة ولدهما المستر فوت مساعد حاكم اللواء الشمالي .

اغراء فتى مسلم واخراجه عن دينه

القدس ١٥ لمراسل الجامعة الخاص — اغرى بعض المبشرين الفتى عطا عيسى المكحل فاخرجوه عن حظيرة الدين الاسلامي دون علم ذويه ولما علم اعمامه واقاربه بالخبر اسرعوا الى مكان الجمعية التبشيرية وهي قرب دار الاثار وسألوا من وجدوهم هناك عنه فانكروه ولكنهم ما لبثوا ان رأوه فاسرع المبشرون ووضعوه في سيارة وهربوا به الى جهة غير معلومة وفهمت ان اقارب الفتى راجعوا المجلس الاسلامي الاعلى بهذا الخصوص .

تعليقات وخواطر

بقلم الكاتب النقادة صاحب التوقيع

الوزير لا يكذب

وصف الاستاذ مكرم عبيد المعاملة التي يلقاها الاستاذ توفيق دياب فقال : انه يرتدي ملابس السجن وعليه نمرته كسجين وهي ٣٢٧٩ وانه يقيم في زنزانة وينام على فراش موضوع على الارض لا على سرير وان الظلام يخيم في زنزانته منذ المساء فيحرم من القراءة .

هذا ما رواه الاستاذ مكرم عبيد الرجل الصادق الامين الذي قابل الاستاذ دياب بذاته ورآه بعينه . اما وزير الحقانية فيقول لمندوبي الصحافة ان توفيق دياب ليس في زنزانته وانه وأنه ... مما نقضه العيان ونفاه البرهان فمن نصدق يا ترى، وهل يكذب الوزير ؟

معاذ الله ان يكذب وزير في وزارة صدقي ، فانه ان كذب كان كذبه من خوارق العادات !

سؤال؟

عزيزي س — اسمح بنشر هذا السؤال واجب عليه بجريدتك المأثورة وانت مشكور .

كتبت جريدة غير الجامعة بان بعض تحف اثرية فقدت من الحرم الابراهيمي . ثم بادرت في اليوم الثاني فكذبت على لسان ادارة الاوقاف والمجلس الاسلامي هذا الخبر . وجاء في التكذيب ان ليس هنالك اشياء جديدة سرقت بل ان باحصاء دائرة الاوقاف التحف الاثرية وجد ان تحفا سرقت او فقدت وانه جرى ذلك في الزمن القديم .

فارجو ايها الفاضل ان تعلمني اي زمن تعنيه ولماذا لا يقومون الان باحصاء هذه التحف . وهل صحيح مايقال ان احد ضباط الامن زار مصر وعثر في مخازن التحف على اشياء كثيرة من الحرم الابراهيمي والقدس ؟

القدس : كاظم

س — اما ان هنالك تحفا فقدت فهو صحيح باعتراف دائرة الاوقاف والمجلس الاسلامي نفسه . واما انه الى اي تاريخ يعود فقدان تلك التحف فسؤال محال على البحاثة احمد زكي باشا او الدكتور داهش كاشف الاسرار . واما التحف التي قيل انها في مخازن الاثار بمصر فلا عجب ان تترحل من المسجد الابراهيمي الى مخازن شارع كامل وشارع الاوبرا لكي تشاهد رقي العصر وبدائع الطبيعة بعد انحباس قرون . ثم اسألك اي فرق بين ان تكون هذه التحف (العامرية) في الحرم الابراهيمي او في مخازن مصر ؟ الا ترى ان كل دار للعامرية دار ؟

وبعد : فلا بأس يا كاظم القدس

ان تنزع الى حسن الظن، فان حسن الظن من حسن الفطن ، واعمل بهذه الاية المعكوسة فان الزمن يمشي على رأسه ، وانشد معي قول القائل :

ومن العجائب ان لي
صبرا على هذي العجائب

جبار!

لاول مرة يسمع مني القاريء كلمة في صدقي باشا لايدل ظاهرها على نقد . رأيت صورته في الاهرام خارجا من القصر الملكي فقلت انه جبار . في حين ان الصورة تظهره كما هو الان هزيلا نحيلا متهدم القوى مسنداً ذراعه المشلول الى عصابة فتبدو اصابع يده اليسرى كاصابع ميت محنط ، مع هذا قلت عنه انه جبار . لانه استطاع في هذا الزمن الرقيم ان يرقع وزارته كرة أخرى ويستبقي فيها الرمق

نعم انه الرمق الاخير وانه رقصة النزاع وخفقة الموت ولكن يرضه يرقع وهو محطم هذا التحطيم

انه لجبار وان له مصير الجبابرة الذين لا يعجزون الله والذين ماهم بمعجزيه في الارض ! والعاقبة لمصر الصابرة

ملك الشيخوخة

تناولت ملكة الجمال التركية الشاي في دار ابراهيم بك الهلباوي بالنيل بمصر فقالت سبحان جامع النقائض ملكة الصبى والنضارة والجمال في دار ملك الشيخوخة الطاعنة والرجولة الذاوية الباهتة ، وانه لمشهد كاريكاتوري بطبعه لا يحتاج الى تعويج ، فحسبك منه ان تضم ادنى درجة من الشباب النضر الى جانب اقصى درجات الشيخوخة المتهدمة كما يضمون اطول الرجال قامة الى جانب قزم من الاقزام . اليس هذا هو معنى الكاريكاتور بعينه ؟

حفلة تمنع

ليعذرنا القاريء اذا نحن اكثرنا من التعليق على حالات تقع في شقيقتنا مصر فان فيها من العجائب مالا يجب ان يهمل وبخاصة هو ينتقل الينا بسرعة البرق فتكون مصر القدوة

منعت حكومة مصر، حكومة صدقي باشا، حكومة حزب الشعب اقامة حفلة ذكرى الشهداء ثم احتفلت بوليده عيده الاستقلال»

الست ترى هذا معقولا ، ومعقولا جداً ؟ وانها لو فعلت غير هذا لكان خطأ وخطلا ؟

ذلك لانها وزارة حزب الشعب ، وزارة صدقي باشا وكفى !

«س»

اقوال الصحف

الدعاية لمصر

كوكب الشرق (القاهرة)

ان جريدة المانشستر غارديان الانجليزية التي تصدر في مدينة مانشستر قد اصدرت مؤخراً ملحقاً جديداً خاصاً بشؤون مصر ومشتملا على مقالات كثيرة باقلام الزملاء والكتاب الافاضل والوزراء الاماجد — زملاء الصحفيين والكتاب الانجليز والاجانب لا زملاء الصحفيين المصريين لانهم لم يشرفوهم بشرف الزمالة وفخر الكتابه في الصحف المصرية ! — قد انفقت وزارة المالية على هذا الملحق الوفا من الجنيهات !

ان هذا الملحق يعد في نظر القارى الانجليزي اعلاناً متكرراً، ولا يعده مطلقاً مقالات قيمة في السياسة او الاقتصاد او الاثار يجوز اضاعة الوقت في قراءتها، ولو ان الوزارة شاءت حقاً الدعاية لمصر من الفائدة التي تعود باصدار اعداد خاصة ، لكان ايسر الامر للوزارة ان تستكتب قلم تحرير الجريدة الانجليزية او الاجنبية خبراً محلياً صغيراً عن مصر ، فمثل هذا الخبر يقع عليه القارئ البريطاني او الاجنبي ، لان هذا القارئ يعني اولا بمطالعة الانباء المحلية الصغيرة .

خطبة عرش العراق

الاخاء الوطني (بغداد)

غير ان امراً واحداً كنا نؤمل الحصول عليه وهو ان تهب الوزارة بعد ان اركدت تلك العاصفة للقضاء على تلك القوانين الاستثنائية التي يكفي نفاذها وحده ليناقض ما جاء في مقدمة الخطاب الذي نحن بصدده من الاستبشار بالعهد الجديد ، فالقضاء عليها اذن من لوازمه وكنا نتوقع ان الوزارة تشرع من فورها باطلاق الحريات المقيدة مفسحة المجال للاحزاب لتقوم بواجبها الوطني . اما وشيء من هذا لم يحدث ابداً ، اما وان الامور في البلاد لا تزال تسير على عين الخطط التي سارت عليها في عهد الوزارة السابقة فيصعب على النفوس ان تطمئن وتشعر بحدوث تبدل في الاوضاع او تطور يفيد الشعب ويخدم مصلحته .

الوحي في بيروت وباريس

الايام (دمشق)

المعاهدة اولا ، ثم الوحدة !؟

هذه كلمة ختم بها (بول فيديس) مقاله الذي عربناه في عدد امس لقراء « الايام » عن مجلة « كورسبدانس دوريان » ، وليس غريباً ان ينطوي هذا المقال على ما طالعه القراء من جهل الحقائق والبعد عن الواقع ، لا لان (بول فيديس) كاتب افرنسي يعيش في باريس بعيداً عن سورية ومطالب السوريين ، ولا لانه غير واقف على حقيقة الموقف السياسي في هذه البلاد ، بل لان المصدر الذي اوحى اليه بان يكتب عن الوحدة مقالا مشحوناً بالمغالطات والاضاليل ، هو نفس المصدر الذي يصدر لجريدة « لاسيري » التي تصدر في بيروت، كل يوم « تعويذة » جديدة، وخرافة جديدة لا فرق بين ما يتلقاه « فيسيه » في بيروت او (بول فيديس) في باريس ، فالوحي واحد هنا وهناك ، ومايقال على صفحات « لا سيري » تردد اصداءه « الكورسبوندانس دوريان » وغيرها من الصحف والمجلات الفرنسية التي تعيش على حساب غيرهـا ، لا على حساب ضميرها !!..

يقاسموننا كسرة الخبز

الجزيرة (دمشق)

ان سوريا تنتج اليوم من المصنوعات المتنوعة المقادير الكبيرة دون ان تجد منفذاً لها الى الخارج بسبب الحواجز الجمركية القائمة في كل مكان. اما وقد اتيح لها اليوم هذا المنفذ الكبير الى الاسواق العراقية حيث لا مزاحمة ولا مزاحم فمن الحيف والاجحاف ان يقف ممثل فرنسا في بغداد عثرة في سبيلها ويمنع عنها الانتعاش بل الحياة ما لم تقاسمها بلاده كسرة الخبز في فم الجائع ، افلهذا وجد الانتداب ولهذه الغاية قامت جمعية الامم تفرضه علينا فرضاً وتجبرنا القوة على الخضوع له صاغرين !

ان في البلاد السورية اليوم حكومة يقال عنها انها دستورية ولها دستور يجعل عقد المعاهدات التجارية من حقوق وصلاحية رئيس الجمهورية والحكومة المحلية فهل لدى حكومتنا علم بما جرى من المفاوضات في بغداد ؟ وماذا فعلت تجاه توقفها الان وانقطاعها غداً ؟

اليهود المهربون

الجامعة العربية (القدس)

بين يدينا ونحن نكتب هذه الكلمة تقرير دائرة البوليس والسجون عن عام ١٩٣٢ وفيه ان من اخرجوا من البلاد خلال العام كانوا ٢٠٥ من المصريين والسودانيين و١١٤ من السوريين بينما لم يخرج من ابناء « شعب الله المختار » الا ٦٤ بولونيا و٢٤ روسياً !؟

وفي التقرير ايضاً ان ٤١٥ شخصاً دخلوا البلاد بغير تأشير ولا اذن و٣٤ تجاوزوا الاقامة المحددة لهم وهؤلاء جميعاً من غير شك ممن هيئت لهم « مناسبات التسرب »

ويدلك على ان معظمهم لم يخرجوا بعد ان دخلوا ، قول تقرير البوليس، ان ٢٣ شخصاً لا اكثر هم الذين وجدوا في ابعادهم خدمة للصالح العام ، حتى كأن باقي اليهود لا يمتون بصلة للشيوعية وكأن المائتين والعشرة اشخاص الذين يقول تقرير البوليس أنهم « لوحقوا لمناسبة حركاتهم الشيوعية الهدامة ، لم يستحق منهم الابعاد غير الثلاثة والعشرين . اما الباقون فلا ضرر منهم على الصالح العام!

المانيا تحتل مراكز فرنسا الاقتصادية

في جميع اقطار افريقيا الجنوبية

نشرت جريدة الماتان الافرنسية مقالا لمندوب لها في افريقيا الجنوبية جاء فيه ما يلي :

قمت برحلتي في افريقيا الجنوبية التي قطعت فيها ثلاثين الف كيلو متر، بدأتها من خط الاستواء متجهاً الى الكاب في الجنوب ، فذرعت جنوب القارة من الشرق الى الغرب ، ومن الشمال الى الجنوب وزرت في اثناء هذه الرحلة انجولا ، وكاتنجا ، واقليمي روديسيا، ونيوزيلند ، وموزامبيق ، والحكومات التي تكون اتحاد جنوب افريقيا. وقد عشت شهوراً في هذه الاصقاع دون ان اعلم شيئا من اخبار بلادي الافرنسية ثم عدت بعد ذلك فوجدت الازمة المالية تنهشها ووجدت الامة حكومة وشعبا في حيرة من امورهم.

وأن ما رأيته خلال الرحلة التي قمت بها يجيب اجابة ظاهرة عن اسباب الاضطراب الذي يشمل المرافق الفرنسية في هذة الايام وهذه الاجابة تحوي في طياتها نكبة وخطراً على المصالح الفرنسية فان اظهر ما يمكن ان يلمحه المحقق اذا ذهب الى افريقيا ان النفوذ الاقتصادي الفرنسي هناك ، قد انتفى واندثر في الاسواق الدولية العامة التي تقوم في هذه البقاع تجد المنتجات الالمانية دائما اما المنتجات الفرنسية فهي معدومة دائما ولا اذكر أني سمعت في هذه الاسواق اسما لشركة او لمصنع او لمحصول فرنسي من اي نوع ، انما كنت اسمع في كل لحظة وارى ان المنتجات والحاصلات الالمانية تغمر كل مكان وتغمر الاسواق جميعا وليس هذا التغيير ابن اليوم ، ولكنه يكاد يكون ناشئاً عقب الحرب مباشرة فان المانيا المغلوبة التي خرجت من الحرب وهي محطمة بدأت عقب هذا التحطيم تنهض بسرعة غريبة ، وبدأت تغزو اسواق العالم في نشاط كثير وكانت الخسارة التي نتجت عن هذا النشاط منصبة على فرنسا وحدها ، فان الاسواق التي ربحتها المانيا هي بالذات التي خسرتها فرنسا .

فاذا استقرأنا ما هو حادث الآن في اسواق جنوب افريقيا وجدنا ان الدول التي تستغل اسواقها هي بترتيب اهميتها الاقتصادية : انكلترا، بلجيكا، والبرتغال وهذه الدول كلها تقاوم المنتجات الالمانية مضافا اليها النشاط الاقتصادي الفرنسي ولكنها بالرغم من ذلك تكاد تفشل في هذا الصراع، فاما بلجيكا فهي مع تضافرها معنا على قتل النشاط الالماني اصبحت خطراً عينا هي الاخرى ، وان كان ذلك الخطر في الحقيقة يمكن دفعه بسهولة . ان المصانع البلجيكية ماتزال قليلة ومنتجاتها لا تلقى من الرواج ما يمكن أن يصبح خطراً علينا واما فيما يختص بالبرتغال فهي دولة نشطة حقا وهي خطر كذلك على الحياة الاقتصادية الفرنسية ذلك ان الفرنسيين يجهلون حق الجهل قوة البرتغال الحقيقية ، وهم لهذا لا يعنون بها العناية اللازمة ، هذا الى ان الاسواق البرتغالية ذاتها كانت مرتعاً خصيباً استمرأته الصناعة الفرنسية الى حين ، ولكنها اضطرت اخيراً للجلاء عنه اخيراً ، وشر من ذلك انها تستثمر الاسواق الافريقية الجنوبية استثماراً نشطا قويا ، ستكون عواقبه ولا شك وخيمة على فرنسا والفرنسيين من الناحية الاقتصادية .

على انا اذا نسينا لحظة أثر فرنسا الاقتصادي في البرتغال، فنحن لا نستطيع ان ننسى اثرها الثقافي فيها ، فان البرتغاليين المثقفين ، ولا اقول نخبتهم فقط ، يتكلمون الفرنسية ، ويفهمون الآراء الفرنسية ، ومن جملتها الحماية الاقتصادية للصناعات المحلية ، ومن اجل ذلك تراهم قد هبوا يدافعون عن صناعهم وزراعهم امام المنتجات الفرنسية و كان من نتائج هذه المدافعة ان تقهقرت ايضا امام المنتجات البرتغالية في الاسواق الخارجية وخاصة في جنوب افريقيا مع ان البلدين متكاتفان لمقاومة المنتجات الالمانية .

والحقيقة التي اقولها يجب ان تلقي اذاناً مرهفة صاغية ، ذلك اني في مدة شهر قضيته بين انجولا وموزامبيق وجدت ان الآلات المستعملة في هذه البقاع الالمانية والمحركات الكهربائية المانية ، وآلات قطع قصب السكر وتكريره المانية وآلات الزراعة جميعها المانية، والآلات البخارية المستعملة كلها المانية ، وعلى العموم كل شيء هناك المانيا

هذا الذي أقوله انما هو خطأ الفرنسيين جميعا وخطأ السياسة الفرنسية التي يتولاها الساسة والمتزعمون ، وهو خطأ يجدر أن نتدبره فهو لا شك سينتهي الى اغضابنا واضعافنا .

...

اخبار الجهات

بئر السبع

في ١٤ — لمراسل « الجامعة » الخاص

كشافة الصحراء المتجولة

قامت كشافة الصحراء في بئر السبع بأولى رحلاتها الى احد المدائن الرومانية القديمة المهدومة التي تدعى « سبيطا » وقد وصلتها صباح يوم الاحد وبعد التجول في شوارعها ومنازلها الخربه وصورها المهدم غادرتها الى « العوجه حفير » حيث الاثار البزانطيه وبقايا المدينة التركية وتناولت الغداء هناك وقد اقام لهم رجال البوليس حفلة شاي انيقة تبودلت خلالها الاحاديث الشائقة وبعض الاناشيد الوطنية وغادروا المدينة شاكرين لرجال الامن حفاوتهم وكرم اخلاقهم ثم توجه الفريق نحو موقع يدعى (بيربن) وهذا الموقع اثري يستدل منه ان البيزنطيين كانوا يسكنون تلك الديار ثم استأنفت الفرقة السير فخرجت من الحدود الفلسطينية ودخلت الحدود المصرية فوصلت القصيمة (نقطة بوليس تابعة للحكومة المصرية تبعد عن بئر السبع نحو ماية وسبع كيلو مترات) وبعد الاستراحة هناك طلب من قائد الفرقة قيد بعض الملاحظات في سجل احوال نقطة البوليس ففعل ذلك ثم رافق الفرقة شاويش النقطة الى محل يبعد عن القصيمة نحو احدى عشر كيلو متراً يدعى عين القديرات وهناك شوهدت البساتين والمشاتل والحقول والكروم والزرع التي ترويها تلك العين ثم كرت الفرقة من حيث اتت وعند وصولها نقطة عسلوج ابا الكرم العربي خرج رجال الامن هناك ووقفوا في طريق السيارة ومنعوها من المرور واقسموا بالله ورجوا قائد الفرقة النزول في النقطة ورغم التأخير نزلت الفرقة ومكثت هناك زهاء ساعة اقيمت لهم فيها حفلة شاي انيقة تبعتها حفلة موسيقية ثم غادرت عسلوج في الساعة الحادية عشرة وقصدت بئر السبع فاستقبلتها سيارتان فيهما كثير من شبان المدينة ورجالاتها .

ضبط مهربات

ضبط رجال المكوس في بئر السبع تسعين كيلو غرام من الدخان الهيشي في موقع (فطيش) محملة على ثلاثة حمير ومعها ثلاثة رجال وقد سيقوا للمحاكمة

مدير المعارف

في بئر السبع

علمت ان جناب مدير المعارف المستر بومن سيحضر غداً للمذاكرة مع حضرة السيد عارف العارف بخصوص المدرسة الليلية الزراعية لتلامذة البدو وللتفتيش ايضاً .

الناصرة

في ١٤ لمراسل الجامعة الخاص

مباراة غريبة

بلغني اليوم انه بينما كان منتخب مدرسة الناصرة الثانوية يلعب بكرة القدم ضد منتخب مدرسة عكا الثانوية على ملعب الثانية يوم الجمعة الماضية اساء بعض المتفرجين الادب مع فرقة الناصرة حتى وصل بهم الامر الى الشتم والتحقير فان صح ذلك فانا نأسف لهذه البادرة المستهجنة .

لا شكر على واجب

كلفني بعض مسلمي الناصرة ان اشكر بلسانهم هيئة المجلس الاسلامي الاعلى للجهود التي يبذلها رجالها لتخليص ابنائهم من مخالب التبشير المسيحي بادخالهم مدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس ولذا فانا نقول لهؤلاء الاخوان ان هذه الاعمال من واجبات المجلس الاسلامي فليس من الواجب شكره عليها كما قيل (لا شكر على واجب) وبالمناسبة نطلب من هيئة المجلس الاسلامي الاعلى ان توسع نطاق مدرسة دار الايتام الاسلامية كي تضم بين جدرانها تلاميذ مسلمين اكثر لان تسليم الابناء للاديرة ازداد بكثرة وسبب ذلك كله الازمة الاقتصادية .

مباراه

تبارت اول امس فرقة كرة القدم لبوليس بئر السبع مع فريق (ترسانطه) على ملعب الاولى وقد كان اللعب خاصا بالمتفرجين واللعب بغاية الحماسة فاسفرت النتيجة على ثلاث اصابات لفريق البوليس مقابل اصابة واحدة.

احياء الفن

علمت ان كشافة الصحراء المتجولة ستدعو الطفل النابغة روحي الخماش لاحياء ليلة في ناديها فنحث الجمهور على سماع هذا البلبل الفريد .

الى العقبه

سافر اول امس مدير بوليس بئر السبع الى العقبة لتفقد شؤون نقطة بوليس «المرشرش» التى فتحت حديثا وقد علمت انه سيمكث هناك اسبوعا .

اجتماع لجنة الكشافة

كنت اخبرتكم سابقا بالدعوة التى وجهت لوجوه البلد لحضور الاجتماع الذي دعى اليه رئيس لجنة الكشافة المحلية ولكن يؤسفني جداً عدم تلبية هذه الدعوى من اكثر المدعوين .

نابلس

في ١٤ لمراسل (الجامعة) الخاص

المستشفى الوطنى

فاوضت لجنة المستشفى الوطني في نابلس لجنة الاوقاف لاستئجار حصة جامع النصر من المياه

وقد اجتمعت لجنة الاوقاف وتباحثت في الامر واعطت قراراً بتأجير المياه المذكورة للمستشفى الوطني لمدة سنة بايجار قدره اربعة وعشرون جنيها على شروط مرضية وهي :

اولا : يحق لمعلم البناء الذي يقوم ببناء مخازن جامع النصر الشمالية ان يأخذ الماء الكافي يوميا

ثانيا : لا يحق للمستشفى ان يسترد اي مبلغ كان اذا استغنى عن الماء اثناء مدة الاجار

عيادة لطبيب الاسنان

اتخذ الدكتور بشارة حداد عيادة جديدة للاسنان وقد استحضر ادوات جديدة للتطبيب وعمل الاسنان واستعد استعداداً كافيا جعل الناس يقبلون عليه اقبالا كبيراً لما عرفوه عنه من القدرة والمهارة واللطف

كتاب امير الشعراء

كنت عرفتكم باحدى رسائلي السابقة عن شروع الاستاذ محمد خورشيد استاذ الادب العربي في مدرسة النجاح الوطنية بطبع كتاب عنوانه (امير الشعراء شوقي بين العاطفة والتاريخ) والان قد انتهى طبع الكتاب واصبح في الاسواق

وقد اطلعنا عليه ورأيناه كتابا قيما جمع فيه خير ما قيل في شوقي نثراً وشعرا لاكابر كتاب العالم العربي وشعرائه وهو تحفة ادبية وخير مرجع يرجع اليه في الدراسة عن شوقي فاستحق الاستاذ خورشيد على ذلك الشكر والاعجاب

الامطار في نابلس

امطرتنا السماء امس مطرا مدراراً احيا الامال وانعش المزروعات بعد ان كانت مهددة بالتلف من طول انحباس المطر وقد دام المطر منهمراً حتى اليوم ولله الحمد

الاستاذ السكاكيني

وصل امس الاستاذ خليل السكاكيني مفتش المعارف الى نابلس وقد تفقد المدارس الاميرية وسر مما شاهد من النظام والاعتناء

لوكاندة الاهرام

استأجر مواطننا السيد القاضي صاحب المطعم المشهور في نابلس لوكاندة الاهرام المشهورة بموقعها الفخم في حيفا

وقد جلب لها من بيروت مفروشات جديدة على الطراز الحديث

السيد فيصل النابلسي

استدعت دائرة البوليس السيد فيصل النابلسي الى دائرتها واخذت تحقق معه عن جريدة يصدرها في الجلاثين

وبعد اخذ افادته اخلت سبيله على ان يعود مرة اخرى لانهاء التحقيق

اما السيد المذكور فعمره لا يتجاوز الاثني عشر عاما وهو شعلة ذكاء ووطنية وعارفوه يتنبأون له بمستقبل مجيد

الحكم على مهرب

عرفتكم باحدى رسائلي ع مصادرة كمية من التنباك العجمي في بيت حامد رزق المصري وقد نظرت محكمة نابلس في دعواه وحكمت عليه بالسجن شهرين او بغرامة ٢٢ جنيها

العباسية

في ١٤ لمراسل (الجامعة) الخاص

مباراة بكرة القدم

ذهبت فرقة كرة القدم بالعباسية لمباراة النادي الرياضي الاسلامي بقلقيلية على ملعب الثاني .

ابتدأ اللعب ولم يكن لعبا تسوده الروح الرياضية بل يمكننا ان نصفه بمناطحة او مصارعة اذ ظهر لاعبو قلقيلية كل خشونة واظهر المتفرجون كل قساوة فكانت الاحجار الصغيرة تترامى بكثرة على حامي هدف فرقة العباسية مما جعل لاعبينا يشمئزون جداً من الروح التي تحيط بهم . ومما يزيد في اسفنا انه ما كادت تسجل الاصابة الاولى على النادي القلقيلي حتى جن لاعبوه وازدادوا خشونة وفظاظة ولما اقترب السيد شفيق موسى رئيس فرقة كرة القدم بالعباسية من الهدف لتسجيل اصابة ثانية محققة حتى بادره احد اللاعبين بدفعة خلفية القته على الارض فكسر عظم كتفه .

ومما يؤسف له ايضاً ان حكم المباراة السيد فؤاد مرعي كان متحيزاً للفريق القلقيلي كل التحيز وجاهلا لاصول اللعب مما جعل المباراة لا تسودها الروح الرياضية الطيبة والذي أدى الى انسحاب الفرقة العباسية في آخر الوقت الثاني احتجاجاً على تحيز الحكم الشنيع وقساوة اللاعبين .

ولا يفوتنا ان نطالب الحكم المحترم بدية رئيس فرقتنا لانه قال له اذا جرى لك شيء فانا ادفع ديتك . فهل هذا من الاصول الرياضية المتبعة بين الحكمين المعترف بهم ؟ أم هو قضاء بين العشائر البدوية ؟ أم هو صلح بين قاتل ومقتول ؟

واخيراً نأسف لما حدث وننصح لاخواننا القلقيليين ان يرفقوا امبهم حتى تتحسن سمعتهم الرياضية .

دفعاً للالتباس نقول ان كرتنا اخفاها المتفرجون او اللاعبون ولا ندري مما اضطرنا لاخذ كرتهم مقابلة بالمثل ونحن على استعداد لاعادتها متى اظهروا لنا كرتنا .

الاتفاق الصغير بين دول البلقان

عامل فعال في السياسة الدولية

نشرنا في عدد الامس فقرات من مقالات في صحف اوربية مختلفة عن الاتفاق الاخير الذي عقد بين دول التحالف الصغير البلقانية ونحن ننشر اليوم رأي جريدة الطان الافرنسية في الموضوع وسط الاضطرابات السياسية الحالية :

كان للتصريح الذي القاه مسيو بنيس امام لجنة الشئون الخارجية في مجلس النواب التشكوسلوفاكي اثر كبير، فقد القى هذا التصريح ضوءاً جديداً على وجهات النظر المختلفة في السياسة الدولية على ان تصريح بنيس كان رداً في الحقيقة على الخطبة التي القاها مسيو سوفيتش وكيل وزارة الخارجية ورداً على التأويلات المتعددة التي خرج بها اصحابها مغزى الاتفاق الصغير الى غير ما هو مقصود منه ، والى غير ما اريد من ابرامه ، وقد اتاحت هذه الخطبة التي ذكرنا فرصة طيبة للوزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية لنجلي الموقف السياسي الحادث الان في السياسة الدولية في اوربا في صورة عامة حتى يعرف الناس في جميع البلاد الاوربية الى اي المناحي تنتهي هذه السياسة ، اذ ان الاخبار التي شاعت عن حقيقة الموقف كانت تدفع الى القلق ، وكانت تدفع الى الخوف ، وقد كان من نتائج هذه الاخبار المقلقة ان اخذت الدول التي يمسها هذا الاتفاق او الذي يتضارب مع مصالحها تعد العدة للدفع عن كيانها اذا اقتضت الحاجة ومسيو بنيس معروف في اوساط السياسة الدولية باتزان ومنطق هما أهم الصفات التي يجب ان يتصف بها الرجل السياسي ، ومن هنا كان علينا ان ننظر الى تصريحه بالعين اللائقة به ، وان نقدره بقيمته الحقيقية التي هو جدير بها

ذلك لان الفكرة التي تقول بها فرنسا من تأليف اتحاد بين الدول تبادل منه الفائدة والنفع ، وترجو عنده حل مشاكلها جميعاً ، تلك الفكرة السلمية التي تدل على صداقة فرنسا وحبها لاقرار الامور في نصابها على الوضع المستقيم ، هذه الفكرة لا ينظر لها بعين الرضى في هذه الايام ، بل ان بعض الدول تسرف في سوء الظن فتعتبرها دلالة على نوايا فرنسا نحو السيطرة على الدول الاوربية الصغيرة ورفع كلمتها الى ما هو اعلى مما اصطلح عليه الجميع . ولسنا الان في موقف الدفاع عن هذه الفكرة او اتهامها ، ولكن هذا يمنعنا من القول بانه اذا كانت صورة فكرة تفهم على هذا الشكل فانه مما لاشك فيه ان غرض فرنسا منها غرض مستقيم محمود ، هو تأمين الدول على مصالحها وحمايتها ازاء اى عدوان يكون المقصود منها حرب او عن بعد اتهام هذه الدويلات الصغيرة

ولقد تكلم مسيو بنيس عن انعدام الاخلاص بين الدول في السياسة الاوربية وايد كلامه بان ضرب مثلا بحوادث الشرق الاقصى وبحادث تهريب الاسلحة في هرتنبرج وكذلك تكلم عن سير العمل في مؤتمر نزع السلاح ، وقال انه ما دامت الثقة والاخلاص معدومين فانه من العبث ان نرجو من الاتفاقات او المؤتمرات او من عصبة الامم ذاتها ان تنجح في المهمات التي وكلناها اليها

وقد صرح مسيو بنيس فضلا عن ذلك انه على الدول الكبرى ان تعرف ان تحقيق الاطماع السياسية والاقتصادية لا محل له الان وانه اذا كان تحقيق هذه المآرب ضرورة لا غنية عنها فلا لزوم ان يكون هذا على حساب الدول الصغيرة فان هذا لا يتفق مع ابسط قواعد العدالة والانسانية

ثم تكلم مسيو بنيس عن اغراض فرنسا التي ترجوها من الاتفاق الصغير وقد اوضح هنا ان فرنسا لا تسعى في هذا الصدد الا اذا كان لها بعض النوايا الخافية ، وهذا تعليق لا موضع له ولا محل لان ليانة السياسة الفرنسية هي تأمين الدول الصغيرة وحمايتها ، وان فرنسا التي كانت اسبق الدول الى دعوة الحرية للافراد لا بد ان تكون كذلك اسبق الدول الى الدعوة لحرية الشعوب.

مقاومة السماسرة

في قرية بشيت

على اثر قدوم الاستاذ الاديب الشيخ عبد الفتاح بدير من مصر الى قريتنا وعلمه بتدخل اليهود فيها بواسطة سماسرة من تلك القرية : اخذته الوطنية المتدفقة فالقى خطبة يوم الجمعة حث فيها على عدم بيع الاراضي لليهود وبين الغرض من هجرتهم الى فلسطين العربية الشقية . وقد اوضح الاستاذ باسلوب بديع للملاكين نيات اليهود الخبيثة في انكبابهم على شراء الاراضي ويعجبني ما استدل به على مقاومة السماسرة من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية مد الله في عمره واكثر من امثاله .

عن ملاكي القرية

احمد مصلح كلاب

مطالب نقابة موظفي الدرجة الثانية

عقدت نقابة الموظفين من الدرجة الثانية اجتماعاً عاماً فوق العادة يوم الاحد الواقع في ٥ آذار سنة ٩٣٣ في فندق نصار في حيفا للبحث في حالة الموظفين كما وردت في منشور السكرتير العام رقم ٣ تاريخ ١ شباط سنة ٩٣٣

وقد اتخذت هنالك المقررات التالية:

١) ارسال تلغراف لفخامة المندوب السامي وللسكرتير العام احتجاجاً على اغفال موظفي الدرجة الثانية .

٢) تقديم مذكرة لفخامة المندوب السامي يطلب فيها دمج لم في درجة ك (ترتيب جديد) على الترتيب التالي : ٣٠٠ ج ف ، ١٢ ج ف ، ٤٢٠ ج ف ، ١٠ ج ف ، ٤٣٠ ج ف ، ١٥ ج ف ، ٥٥٠ ج ف ، ودمج درجتي ن ، و (ترتيب جديد) في درجة واحدة على الترتيب التالي : ٦٠ ج ف ، ٩ ج ف ، ٨٧ ج ف ، ١٢ ج ف ، ٢٨٨ ج ف ، بوضع حواجز كفائة على ٨٧ ج ف ، وعلى ١٥٦ ج ف .

٣) الطلب الى الحكومة ان ترق الموظفين الذين يصلون الى راتب ٢٨٨ ج ف الى درجة اعلى بعد مدة لا تزيد على ٣ سنوات .

٤) الطلب الى الحكومة ان لا ترقي موظفي الدرجة الرابعة القديمة الواقفين الآن على اقصى راتب ١٦٨ ج ف وكذلك موظفي الدرجة الثانية القديمة الواقفين الآن على اقصى راتب ٢٧٦ ج ف الى درجات اعلى .

٥) ان يقدم هذه المذكرة رئيس اللجنة التنفيذية مع عضو منها مع ممثلين من لجان الألوية الى فخامة المندوب السامي .

٦) تقرر ان تدعى هذه النقابة من الآن فصاعداً نقابة موظفي فلسطين .

كثرة الانتاج

لما زار اصحاب الاختصاص معمل احذية منصور العربية متفقدين حالة العمل سألهم احد العمال « وكيف تشتغلون ليلا بدون ملل » ؟ فاجاب احدهم لا نمل من العمل ما دامت سجاير الصباح مجاناً فضحك السائل وطلب ان يتذوقوا فقدم له سيجارة اعجب بها جداً

دفعاً للالتباس

بمناسبة انقطاعي عن مراسلة جريدة الجامعة الاسلامية الغراء لاشغال خاصة اضطرتني الى الانتقال من قلقيلية الى يافا — لذلك اصبح لا صلة لي بكل ما يكتب بهذا الخصوص ، ودفعاً للالتباس جئت بهذا البيان ؟

« هاشم السبع »

الرفق بالحيوان

جاءنا ما يلي :

اسمحوا لي ان الفت نظركم الى المقالة المنشورة في جريدتكم الموقرة في ٢ آذار سنة ٩٣٣ تحت عنوان « من يرحم الانسان بعد الحيوان » .

لا تنقل الحيوانات الى المستشفى الا بأمر البوليس الفلسطيني . ان فخامة المندوب السامي لغاية الآن لم يعترض على اعمال هذه الجمعية .

٢) ان الجمعية تساعد جميع اصحاب الحيوانات الفقراء رغماً عن الخسائر التي تتحملها ومع ذلك قد خفضت ايضاً اجرة المستشفى منذ ثلاث سنوات نظراً لفقر اصحاب الحيوانات .

٣) ان فخامة المندوب السامي لم يصدر اوامر بمنع ابقاء الحيوان في المستشفى اكثر من يومين مهما كانت جراحه بالغة بدون رضى صاحب الحيوان .

٤) ان هذه الجمعية لم تعقد اجتماعاً لوضع صورة احتجاج على هذا النظام لتقدمه لفخامة المندوب ولا عقدت اجتماعاً منذ شهر شباط سنة ٩٣٣

ان املي وطيد انكم توافقون على نشر هذه الملاحظات حيث ان الاخبار المعطاة لكم غير مضبوطة ولكم الشكر .

سكرتير جمعية الرفق بالحيوان

أ . أ . ونكن

سؤال لقائمقام الخليل

كان جناب قائمقام الخليل عضواً في الجنة التي الفت لتأبين المرحوم الطيب الذكر مفتي الخليل . وفي يوم الحفلة لم يشاهد بين الحضور وخصوصاً وان بينهم اصحاب السعادة قائمقام السبع وقائمقام غزة وغيرهم من الموظفين المسلمين الكبار فعجب القوم القوم من تغيبه في ذلك اليوم وشاع بين الاهالي ان جنابه رغب عن الحضور خوفاً من تقريع كبار الحضور بسبب ما ينزله على الاهالي من غرامات مختلفة واخرها غرامة الـ ٥٠ جنيهاً .

ويقول آخرون انه خجل من مقابلة الاهالي لعلمه بأنهم مستاؤون من اعماله الاخيرة ففضل عدم الاجتماع بهم .

وهناك شائعة رابعة وهي تفضيله شاباً غير متعلم غير مسلم على ٧٥ شاباً مسلماً متعلمين تعليما ثانويا واسند اليه وظيفة شغرت .

فاي الشائعات اصدق وهل لجنابه ان يقطع هذه الشائعات بذكر السبب الحقيقي لعدم حضور هذه الحفلة مع العلم بان جنابه احد اعضاء لجنة التأبين التي دعت لهذا الاجتماع . انا ننتظر .

(. . .)

كنيس قديم

اعلان صحفي رقم ٣٣—٣٣

لقد اتمت دائرة الآثار حفر موقع كنيس يرجع عهده لقرن السادس ويقع في قرية صفيا على جبل الكرمل وقد تمكن من حفر ثلثي اساس البناء فقط لان القسم الباقي يقع تحت البيوت الحديثة والمميزة الرئيسية في الحفريات هي اكتشاف قطع تبليط من الموازيك ترى دوائر البروج الفلكية وعرائش من الكرمة عليها طيور وشمعدانين من ذوي السبعة شمعات محاطة بادوات الطقوس الدينية وكتابتين باللغة العبرية . ولقد تلطفت الجامعة العبرية فاعارت المستر ن . ريس ليساعد في عمل الخرائط والرسوم لاجل التسجيل .

وسيظهر تقرير واف عن هذا الكنيس في مجلة دائرة الاثار .

١٤ آذار سنة ١٩٣٣

تكذيب خبر

جاء في العدد (٢٧٧٢) من جريدة فلسطين الصادر بتاريخ ٨ آذار فقرة بعنوان « عالم التمثيل » وحيث ان ما جاء بها عار عن الصحة واني لم ارسل اليها اي تعليق بخصوص « التمثيل » ولم اضم امضائي عن الكلمة التي نشرت في جريدة فلسطين لذا تجدت منوها عن الحقيقة حيث اني كنت احد المشاهدين لتمثيل رواية « فتوح مصر لقائد عمرو بن العاص » من قبل فرقة « الملك حسين التمثيلية » بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن فرقة الكشاف المسلم بحيفا التي انا سكرتيرها اشكر الممثلين لاجادتهم التمثيل .

سكرتير الكشاف المسلم بحيفا

رشيد محمد حسان

تعليم الطرش

تلقي الانسة شاباعان في مدرسة طابيتا يوم الاثنين الواقع في ٢٠ - ٣ - ٣٣ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر

وسيكون عنوان المحاضرة « كيف يعلم الطرش لكي يتكلموا » وستكون الحفلة برعاية المسز كروسبي .

طريقة منتجة

(لانقاذ الاراضي)

ولكن !

ينبغي ان تعاضدها !

كيف ؟

بان تأخذ كثيراً وتعطي قليلا !

اذن ! ساهم في المشاريع الوطنية !

واهمها ! سجاير صندوق الامة !

دخنها ! قياما بواجبك الوطني !

وتشجيعاً للايدي العاملة !

ومحافظة على صحتك !

الحج المصري

« هذا العام »

بلغ عدد الطلبات المقدمة من الراغبين في السفر الى الحجاز لتأدية فريضة الحج حتى يوم الخميس الماضي ١٥٦٤ منهم ٩١ في الدرجة الاولى و١٨٦ في الدرجة الثانية و١٣١٧ في الدرجة الثالثة وهذا بيانهم :

٤٥٦ من القاهرة و٢٠٦ من الاسكندرية و١٣٦ من القنال و٢٤ من السويس و١٩ من دمياط و١٥ من القليوبية و٦٥ من الشرقية و٧٤ من الدقهلية و١٧٤ من الغربية و٤٤ من المنوفية و٦٧ من البحيرة و٨١ الجيزة و١٠ من بني سويف و١٦ من الفيوم و٣٠ من المنيا و٣٨ من اسيوط و١١ من جرجا و١٤ من قنا و٢٥ من اسوان و٢ من الحدود

ولم يبق سوى ثلاثة ايام حتى ينتهي آخر موعد لقبول الطلبات في ١٥ مارس الحالي والمفهوم ان الحجاج لا يتجاوز عددهم ١٧٠٠ حاجا هذا العام .

برنارد شو والشيوعية

القى الفيلسوف الشهير جورج برنارد شو خطابا على طلبة جامعة هونغ كنغ وردت فيه عبارات غريبة منها :

(تعلموا الشيوعية في صغركم فانكم تتعلموها قبل الاربعين اصبحتم مواد متحجرة بعد الاربعين !)

وهذه العبارة من نوادر برنارد شو التي لا يفهمها الا هو ... ولو صدرت من غيره لما كان نصيبه الا السجن مدة طويلة ! ولكن المثل يقول (لاثنين قوم وللعجيز اقوام)

أنهر مدفونة في العراق

في اخبار بغداد انه تم التوصل الى وجود انهر قديمة يرجع عهدها الى ايام نينوى مدفونة الان تحت التراب . وكانت هذه الانهر تروي مئات الدونمات وتفكر الحكومة الان بالتنقيب عنها وري الاراضي التي حولها منها وها هي الان تصلح نهرين منها فان صح هذا واهتمت الحكومة والاهلون بهذا المشروع فلا شك في انه سيأتي العراق بالخير العميم ويجعل من الاراضي المقفرة جنات عدن .

النفط في العراق

اكتشفت شركة النفط مناطق جديدة في غرب دجلة في الشمال ويقول الفنيون ان من المأمول ان يستخرج من هذه المناطق كمية عظيمة من النفط .

الجامعة في طبريا وسمخ

اطلبوا « الجامعة الاسلامية » في طبريا من السيد احمد منصور وفي سمخ من السيد عبد الغني زهدي .

شروط الاشتراك والاعلانات في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل

قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان

ونصف هذه القيمة عن ستة شهور . لا ترسل الجريدة الا لمن يدفعها

مرفقا بطلبه قيمة الاشتراك سلفاً . الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا